

بيئة تعلم إلكترونية قائمة على القصة الرقمية لتنمية مهارات الحادثة في اللغة الإنجليزية والفهم القرائي لدى طالبات جامعة أم القرى.

د. زهراء حمدي عبد الحفيظ

أستاذ مساعد عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم
عن بعد جامعة أم القرى

التحصيلي وبطاقة الملاحظة لدى طالبات جامعة أم
القرى ولصالح المجموعة التجريبية .

الكلمات المفتاحية: القصة الرقمية- مهارات
الحادثة- مهارات الفهم القرائي.

مقدمة :

تعد القصص الرقمية إحدى التطبيقات الحديثة
والمثيرة في مجال تكنولوجيا التعليم، حيث تحتوى
على خليط من النصوص والموسيقى والصور
الرقمية والفيديوهات والصوت؛ فهي تعتمد على
عرض بيئة تفاعلية ممتعة وجذابة تفوم على تفاعل
المتعلم مع محتوى القصة.

وتعرف القصة الرقمية بأنها الممارسة التي
تجمع بين المحتوى الرقمي والسرد بما فى ذلك
الصور، والفيديو، والصوت* (Mahita, L &
Martin, C, 2010, 23)

* تم التوثيق فى البحث الحالى وفق توثيق الجمعية الأمريكية لعلم
النفس - الإصدار السادس (A.P.A) بحيث يذكر (اسم العائلة، سنة
النشر، الصفحة أو الصفحات)، بالنسبة للأسماء العربية يذكر الاسم
الأكثر شهرة للمؤلف كاملاً كما ورد بالمراجع.

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى علاج ضعف مهارات
الحادثة في اللغة الإنجليزية والفهم القرائي لدى
طالبات جامعة أم القرى، واتبعت الباحثة التصميم
التجريبي ذو المجموعتين، وتكونت عينة البحث من
(٥٠) طالبة من طالبات الكلية التطبيقية بجامعة أم
القرى، وقد تم تقسيم كل منهما إلى مجموعتين
مجموعة تجريبية بواقع (٢٥) طالبة ومجموعة
ضابطة بواقع (٢٥) طالبة، وأعدت أدوات البحث
التمثلية في: اختبار تحصيلي لقياس الجانب
المعرفي المرتبط بمهارات الحادثة في اللغة
الإنجليزية و اختبار تحصيلي لقياس الجانب
المعرفي المرتبط بمهارات الفهم القرائي، بطاقة
ملاحظة لتقدير الجانب الأدائي لمهارات الحادثة
في اللغة الإنجليزية و بطاقة ملاحظة لتقدير الجانب
الأدائي لمهارات الفهم القرائي، وأظهرت نتائج
البحث وجود أثر لبيئة التعلم الإلكتروني القائمة على
القصة الرقمية في التطبيق البعدي للاختبار

وفى ضوء بيئة التعلم الخصبة التي يمكن أن توفرها القصص الرقمية - إذا ما أحسن تصميمها وتطويرها- فهي تعد إحدى نماذج التعلم الإلكتروني الهامة التي تساعد على حث المتعلم واستثارة دافعيته نحو التفاعل النشط والإيجابي مع المادة التعليمية، مما يساعد المتعلم على زيادة تحصيله الدراسي على مستوى الكثير من المجالات التعليمية، وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات التي أوصت باستخدام القصص الرقمية في عملية التعلم ولاسيما تعلم المهارات اللغوية ، فعلى سبيل المثال دراسة إيمان إبراهيم (٢٠٢١) التي توصلت إلى فاعلية القصة الرقمية في تنمية التحصيل والميل، ودراسة رابعة السالمى (٢٠٢٠) التي أوصت بتشجيع معلمى الدراسات الإسلامية على استخدام القصص الرقمية في التدريس وضرورة عقد دورات تدريبية لتعليمهم كيفية توظيفها في التدريس، وكذلك دراسة كل من محمد على (٢٠١٦) رجاء سالم (٢٠١١) وميسون عادل (٢٠٠٨)، وغيرها من الدراسات التي أكدت على أهمية دور القصص الرقمية فى العملية التعليمية لما توفره ممن بيئة تعليمية جذابة وغنية بمصادر التعلم مما يسهم في رفع مستوى التعلم، فضلا عن دورها في تنمية المهارات وهذا ما أكدت عليه دراسة أبو عفيفة (٢٠١٦) التي توصلت إلى فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، مما

يشير إلى إمكانية الاستفادة منها في تنمية المهارات اللغوية سواء في اللغة العربية أو غيرها من اللغات كاللغة الإنجليزية والتي أظهرت العديد من الدراسات صعوبة تحقيق مستوى جيد لدى الطلاب من خلال تدريسها بالطرق التقليدية، ولوحظ ذلك القصور لدى طالبات جامعة أم القرى وبخاصة المستوى الأول بالكلية التطبيقية

وتعد مهارات المحادثة والفهم القرائى من المهارات الأساسية التي يهدف مقرر اللغة الإنجليزية إلى إكسابها للطالبات، فمهارات المحادثة هي التي تمكن المتعلم من التواصل الشفوى الذى ينعكس على حياته اليومية وتمنحه الثقة في بناء التواصل الفعال مع المتحدثين الأصليين للغه وتساعده في إنجاح هذا التواصل.

ومهارات الفهم القرائى في اللغة الإنجليزية كذلك لا تقل أهمية عن مهارات المحادثة، فالفهم القرائى هو الغاية من عملية القراءة، التي تعد عملية معرفية متكاملة تنتهى بالوصول إلى الإدراك والتفسير، لذلك هناك حاجة ضرورية لإتقانها.

ولهذا ظهرت الحاجة إلى تنمية مهارات المحادثة فى اللغة الإنجليزية والفهم القرائى لدى طالبات المستوى الأول بالكلية التطبيقية بجامعة أم القرى من خلال مقرر اللغة الإنجليزية.

وفى ضوء العرض السابق فيما يتعلق بمزايا توظيف القصة الرقمية في تنمية التعلم والمهارات،

وجهة نظر الباحثة وهي سهولة إكتساب طالبات جامعة أم القرى مهارات المحادثة والفهم القرائى في اللغة الإنجليزية .
الدراسة الإستكشافية

للتأكد من وجود مشكلة حقيقية على أرض الواقع أجرت الباحثة بالتعاون مع خبيرة مقرر اللغة الإنجليزية لدى عمادة التعلم الإلكتروني مقابلة مقننة من خلال برنامج الزوم شملت عينة من أعضاء هيئة التدريس من كليات الجامعة تخصص لغة انجليزية بلغ عددهم (٢٠) عضوة وأكد ٩٥% منهم وجود قصور لدى الطالبات في مهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية والفهم القرائى ، وأنهم يعانون في تدريسها وبخاصة لدى طالبات المستوى الأول، مما يدل يشير إلى أهمية معالجة هذا القصور وإيجاد الحلول المناسبة له .

الدراسات السابقة

أشارت العديد من الدراسات إلى وجود صعوبات في تعلم اللغة الإنجليزية، كدراسة (Nakhalah,2016) والتي أرجعت السبب إلى الخوف وضعف الثقة بالنفس لدى الطلاب، كما أشارت (هيئات، ٢٠١٦) و (الحصاونة والعزل، ٢٠١٢) إلى أن ضعف مهارات التحدث لدى الطلاب يرجع إلى عدم الاهتمام بتدريب الطلاب على تنظيم أفكارهم أثناء التحدث وكذلك إحجام الطلاب عن المشاركة في مواقف التحدث، فضلاً عن مهارات الفهم القرائى والتي أوصت العديد من

ووفقاً لما تناولته الدراسات في هذا الشأن حاولت الباحثة تنمية مهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية والفهم القرائى من خلال بيئة تعلم الكترونية قائمة على القصة الرقمية في تنمية مهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية والفهم القرائى.

الإحساس بالمشكلة:

من خلال عمل الباحثة

من خلال عمل الباحثة كمصمم تعليمي بوحدة تطوير المقررات والدعم الفنى بعمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة أم القرى، لاحظت الباحثة ضعف مستوى طالبات المستوى الأول في مهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية والفهم القرائى وذلك من خلال عمليات رفع درجات الإختبارات الخاصة بهن على نظام البلاك بورد، مما تطلب الحاجة لتصميم مقرر اللغة الإنجليزية بشكل جذاب وممتع تتجسد فيه الأحداث بشكل يساعد على الربط بين الموضوعات وفي صورة تجمع بين الصور الرقمية والنصوص والصوت المسجل والفيديوهات والموسيقى؛ وتقوم على التفاعل مع المحتوى، وهذا ما توفره القصة الرقمية فهي إحدى نماذج التعلم الإلكتروني التي تؤدي إلى إيجاد بيئة خصبة تساعد على استثارة دافعية وتشجيع المتعلمين على التفاعل النشط والإيجابي مع المادة التعليمية؛ فتجعلهم ينجذبون إليها ويسعون للتعامل معها مما يساعد على تحقيق الأهداف المرجوة من

الإنجليزية والفهم القرائى لدى طالبات جامعة أم
القرى؟"

ويتفرع من السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة
الفرعي الآتية :

١. ما مهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية
الواجب تنميتها لدى طالبات جامعة أم القرى؟

٢. ما مهارات الفهم القرائى في اللغة الإنجليزية
الواجب تنميتها لدى طالبات جامعة أم القرى؟

٣. ما معايير تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة
على القصة الرقمية لتنمية مهارات المحادثة
في اللغة الإنجليزية والفهم القرائى لدى طالبات
جامعة أم القرى؟

٤. ما صورة التصميم التعليمي لبيئة تعلم
إلكترونية قائمة على القصة الرقمية لتنمية
مهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية والفهم
القرائى لدى طالبات جامعة أم القرى؟

٥. هل تحقق بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على
القصة الرقمية نسبة كسب معدل مقبولة في
درجات طالبات مجموعتي البحث على اختبار
التحصيل المعرفي وبطاقة الملاحظة في
التطبيقين القبلي والبعدي؟

٦. ما أثر استخدام بيئة التعلم الإلكترونية القائمة
على القصة الرقمية على تنمية التحصيل

الدراسات بضرورة تنميتها كدراسة (صفاء على،
٢٠٠٧)،

ودراسة(عبير احمد، ٢٠٠٨)، ومن جهة أخرى
أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية توظيف
القصة الرقمية فى العملية التعليمية ودورها في
إثارة الدافعية وزيادة التحصيل كدراسة محمد على
(٢٠١٥) ودراسة ريم الجرف (٢٠١٤)، ودراسة
جارارد (Garrard D, 2011)، ودراسة إيلاف
إبراهيم (٢٠١١)، ودراسة رجاء جاسم (٢٠١٠)،
ودراسة وائج وزهان (Wang & zahan,
2010)

مما دعى الباحثة إلى محاولة الإستفادة من القصة
الرقمية كأساس لبيئة التعلم الإلكتروني لتنمية
مهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية والفهم
القرائى لدى طالبات جامعة أم القرى .

تحديد مشكلة البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث في ضعف مهارات
المحادثة في اللغة الإنجليزية والفهم القرائى لدى
طالبات جامعة أم القرى والحاجة إلى تنمية هذه
المهارات بشكل جيد.

أسئلة البحث:

ويمكن معالجة مشكلة البحث الحالي من خلال
الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

" كيف يمكن تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على
القصة الرقمية لتنمية مهارات المحادثة في اللغة

٢. تقديم أحد الاتجاهات الحديثة في تقديم المحتوى الإلكتروني الخاص بمقررات اللغة الإنجليزية .

٣. يقدم البحث مجموعة إرشادات ومعايير يمكن أن يستعين بها الباحثون المهتمون بتوظيف القصص الرقمية في بيئات التعلم الإلكتروني .

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

١. الحد الموضوعي: تمثل في الآتي:
 - مهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية .
 - مهارات والفهم القرائي في اللغة الإنجليزية .

٢. الحد البشري: عينة من طالبات المستوى الأول بالكلية التطبيقية بجامعة أم القرى، ممن لديهم الرغبة في التدريب ببيئة تعلم إلكترونية قائمة على القصة الرقمية .

٣. الحد المكاني: جامعة أم القرى.

٤. الحد الزماني: العام الجامعي ١٤٤٢ / ١٤٤٣ .

منهج البحث:

يستخدم هذا البحث المنهج المنظومي التطويري في مرحلة الدراسة والتحليل والتصميم، والمنهج شبه التجريبي عند قياس أثر المتغيرين المستقلين للبحث على متغيراته التابعة في مرحلة التقويم.

المعرفي المرتبط بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية لدى طالبات جامعة أم القرى؟

٧. ما أثر استخدام بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على القصة الرقمية على تنمية التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات الفهم القرائي في اللغة الإنجليزية لدى طالبات جامعة أم القرى؟

٨. ما أثر استخدام بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على القصة الرقمية على تنمية الجوانب الأدائية المرتبطة بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية لدى طالبات جامعة أم القرى؟

٩. ما أثر استخدام بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على القصة الرقمية على تنمية الجوانب الأدائية المرتبطة بمهارات الفهم القرائي في اللغة الإنجليزية لدى طالبات جامعة أم القرى؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن:

١. علاج ضعف مهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية لدى طالبات جامعة أم القرى .
٢. علاج ضعف مهارات الفهم القرائي في اللغة الإنجليزية لدى طالبات جامعة أم القرى

أهمية البحث:

تكمّن أهمية البحث الحالي فيما يلي:

١. المساهمة في إثراء مضمون محتوى مقرر اللغة الإنجليزية .

- أدوات البحث:** استخدم البحث الحالي الأدوات والمواد التالية:
- قائمة مهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية.
 - قائمة مهارات الفهم القرائي في اللغة الإنجليزية.
 - قائمة معايير تصميم بيئة تعلم الكترونية قائمة على القصة الرقمية .
- أدوات القياس:**
- اختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية إعداد الباحثة بالتعاون مع خبيرة مقرر اللغة انجليزية لدى عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد.
 - اختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات الفهم القرائي في اللغة الإنجليزية إعداد الباحثة بالتعاون مع خبيرة مقرر اللغة انجليزية لدى عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد.
 - بطاقة ملاحظة لقياس الجوانب الأدائية المرتبطة بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية من إعداد الباحثة بالتعاون مع خبيرة مقرر اللغة الإنجليزية لدى عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد .
 - بطاقة ملاحظة لقياس الجوانب الأدائية المرتبطة بمهارات الفهم القرائي من إعداد الباحثة بالتعاون مع خبيرة مقرر اللغة الإنجليزية لدى عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد .
- أدوات القياس:**
- مقابلة مقننة مع أعضاء هيئة التدريس.

أدوات جمع المعلومات:

في ضوء المتغير المستقل للبحث يوضح الشكل التالي التصميم التجريبي للبحث الحالي:

التصميم التجريبي للبحث:

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

التطبيق القبلي للأدوات	المعالجة	المجموعة	التطبيق القبلي للأدوات
- اختبار التحصيل المعرفي لمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية. - اختبار التحصيل المعرفي لمهارات الفهم القرائي.	بيئة تعلم إلكترونية قائمة على القصة الرقمية	المجموعة التجريبية	- اختبار التحصيل المعرفي لمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية - اختبار التحصيل المعرفي لمهارات الفهم القرائي.
- بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية. - بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات الفهم القرائي في اللغة الإنجليزية.	بيئة تعلم تقليدية	المجموعة الضابطة	- بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية. - بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات الفهم القرائي في اللغة الإنجليزية.

فروض البحث:

١. تُحقق بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على القصة الرقمية نسبة كسب معدل مقبولة في درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل المعرفي وبطاقة الملاحظة في التطبيقين القبلي والبعدي.

٢. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (0,05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية لدى طالبات جامعة أم القرى لصالح المجموعة التجريبية.

مجتمع البحث وعينته:

أولاً: مجتمع البحث:

يتمثل في طالبات المستوى الأول بالكلية التطبيقية بجامعة أم القرى، العام الجامعي ١٤٤٢/٥١٤٤٣.

ثانياً: عينة البحث:

تكونت عينة البحث من عدد من طالبات المستوى الأول بالكلية التطبيقية بجامعة أم القرى عددهم (٥٠) طالبة تم اختيارهن بشكل عشوائي، وتم تقسيمهن بالتساوي إلى مجموعتين؛ مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية.

٣. يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية لدى طالبات جامعة أم القرى لصالح التطبيق البعدي.
٤. يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات الفهم القرائي في اللغة الإنجليزية لدى طالبات جامعة أم القرى لصالح المجموعة التجريبية.
٥. يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات الفهم القرائي في اللغة الإنجليزية لدى طالبات جامعة أم القرى لصالح التطبيق البعدي.
٦. يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي المرتبطة بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية لدى طالبات جامعة أم القرى لصالح المجموعة التجريبية.
٧. يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي المرتبطة بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية لدى طالبات جامعة أم القرى لصالح التطبيق البعدي.
٨. يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي المرتبطة بمهارات الفهم القرائي لدى طالبات جامعة أم القرى لصالح المجموعة التجريبية.
٩. يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي المرتبطة بمهارات الفهم القرائي لدى طالبات جامعة أم القرى لصالح التطبيق البعدي.

إجراءات البحث:

اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

١. مراجعة الأدبيات النظرية المرتبطة بالبحث.
٢. تحديد الأهداف العامة والإجرائية المطلوب تحقيقها بعد الانتهاء من المعالجة التجريبية، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين

المجال لإبداء آرائهم، وإجراء التعديل في ضوء آراء السادة المحكمين.

– الاختبار التحصيلي الإلكتروني لقياس الجانب المعرفي المرتبط بمهارات الفهم القرائي في اللغة الإنجليزية، وتقديمه في صورته الأولية على محكمي أدوات البحث من المتخصصين في المجال لإبداء آرائهم، وإجراء التعديل في ضوء آراء السادة المحكمين.

– بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي المرتبط بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية، وتقديمها في صورته الأولية على محكمي أدوات البحث من المتخصصين في المجال لإبداء آرائهم، وإجراء التعديل في ضوء آراء السادة المحكمين.

٨. اختيار الطالبات للعينة الاستطلاعية، غير عينة البحث الأساسية لتقنين أدوات البحث، والتعرف على المشكلات التي يمكن مواجهتها أثناء التطبيق.

٩. اختيار عينة البحث الأساسية من طالبات الكلية التطبيقية بجامعة أم القرى، وتقسيمهم إلى مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية .

١٠. تطبيق اختبار تحصيل الجانب المعرفي، وبطاقة الملاحظة قبليًا بهدف التأكد من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية، في الجانبين المعرفي والأدائي.

والمتخصصين، وتعديلها في ضوء آرائهم وتوجيهاتهم.

٣. اشتقاق قائمة بالمعايير التصميمية لبيئة تعلم إلكترونية قائمة على القصة الرقمية، ثم تقديمها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين، وتعديلها في ضوء آرائهم وتوجيهاتهم.

٤. إعداد القائمة الخاصة بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية الواجب توافرها لدى طالبات المستوى الأول بجامعة أم القرى، ثم تقديمها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين، وتعديلها في ضوء آرائهم وتوجيهاتهم.

٥. إعداد القائمة الخاصة بمهارات الفهم القرائي الواجب توافرها لدى طالبات المستوى الأول بجامعة أم القرى، ثم تقديمها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين، وتعديلها في ضوء آرائهم وتوجيهاتهم.

٦. تصميم بيئة المعالجة التجريبية وتقديمها على محكمي أدوات البحث من المتخصصين في المجال لإبداء آرائهم، وإجراء التعديل في ضوء آراء السادة المحكمين.

٧. بناء أدوات الدراسة وتمثلت في الآتي:

– الاختبار التحصيلي الإلكتروني لقياس الجانب المعرفي المرتبط بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية، وتقديمه في صورته الأولية على محكمي أدوات البحث من المتخصصين في

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها المحتوى الرقمي لمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية والفهم الرقمي معروضا بشكل قصصي ومصحوبا بالسرد الشفوي .

مهارات المحادثة :

تعرف بأنها المهارات التي تمكن المتعلمين من تطبيق معرفتهم اللغوية المكتسبة بطلاقة (Zhang, 2008, p.60)

وتتضمن ثماني مهارات وهي

الطلاقة في التحدث – معدل التحدث – الثقة الصوتية – التعبير – التنوع الصوتي – الحجم – الدقة – طرح الأسئلة.

كما تعرف بأنها عمليات تفاعلية لبناء المعنى، وتشتمل على إنتاج ومعالجة وتلقي المعلومات

(Kauts & Monika, 2013, 167)

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها مجموعة المهارات التي تمتلكها الطالبات للتعبير الشفوي باستخدام الألفاظ المناسبة مع حسن الأداء.

الفهم القراني :

تعرف بأنها عملية تفكير متعددة الأبعاد تتضمن التفاعل بين الفرد والنص والسياق، فتمكن القارئ من استخلاص المعنى من النص، لذا فهي تتطلب التنسيق لعدد من مصادر المعلومات ذات العلاقة المتبادلة (شحاته والنجار، ٢٠٠٣، ٢٣٢)

١١. تقديم بيئة المعالجة التجريبية على الطالبات عينة البحث وفق التصميم التجريبي .

١٢. تطبيق أدوات البحث بعدياً (اختبار التحصيل المعرفي لمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية- اختبار التحصيل المعرفي لمهارات الفهم القراني في اللغة الإنجليزية- بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية) على نفس أعضاء العينة، بعد تقديم مواد المعالجة التجريبية عليهم.

١٢. إجراء المعالجة الإحصائية للبيانات المستقاة من التطبيقين القبلي والبعدي للتوصل إلى النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري ونتائج البحوث المرتبطة، وفروض البحث.

١٣. تقديم التوصيات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، والمقترحات بالبحوث المستقبلية.

مصطلحات البحث:

القصة الرقمية :

يعرفها حمزه بأنها برنامج وسائط متعددة يعرض بشكل قصصي يجمع بين الصور والنصوص والصوت والتفاعل بهدف دعم عمليتي التعليم والتعلم (إيهاب حمزة، ٢٠١٤، ٢٢٩) .

كما يعرفها عبد الباسط بأنها الجمع المنظم بين السرد الشفهي والمحتوى الرقمي الذي يشمل الصورة والصوت والفيديو (حسين عبدالباسط، ٢٠١٤، ٢)

والموسيقى التصويرية والتقنيات الحديثة لتحرير
القصة ومشاركتها (Norman,2011:p.1).

كما عرفها ديفيد سو وآخرين على أنها : " تشمل
الفن القديم لرواية القصص الشفوية مع تدعيمها بالأدوات
التكنولوجية من صور ورسومات وموسيقى وصوت بالإضافة

إلى صوت مؤلف القصة لتكون حكايات (David Thue et
al, 2005, 12) شخصية تعليمية"

أنواع القصة الرقمية : تتعدد أنواع القصص الرقمية
ومنها :

• القصص المصورة : ويعتمد هذا النوع من
القصص على مجموعة من الصور والرسوم
الثابتة بالإضافة إلى نص مكتوب .

• كلمات الفيديو: وتعتمد على مجموعة من
الصور والعبارات لإنتاج قصة بسيطة
وقصيرة.

• مقاطع الفيديو: وتعتمد على دمج مقاطع الفيديو
مع الصور والعبارات والمحدثات والنص
المكتوب لإنتاج قصة تدور حول موضوع
وهدف معين.

• العروض التقديمية: وهي أكثر أنواع القصص
شيوعا حيث تقوم على دمج مجموعة من
الصور والنصوص المدعومة بالحركة
مضافاً إليها بعض المؤثرات.

• القصص الشخصية : وهي القصص التي
تتناول سرد أحداث وقضايا مهمة أو حياة
أشخاص بشكل رقمي ليستفيد منها الآخرون .

كما تعرف بأنها عملية معرفية يصل بها القارئ
إلى فهم النص المقروء استنادا إلى خبراته السابقة
في تفسيره من خلال الربط بين الكلمات والجمل
والفقرات وهي عملية تبدأ بالفهم الحرفي للنص
وتنتهى بالفهم الإبداعي (شحاته والسمان،
٢٠١٢، ١٩٨٤)

وتعرفه الباحثة إجرانيا بأنه المهارات التي تمتلكها
الطالبات لفهم النص القراني وأثرها في الاستجابة
نحو الإختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة لمهارات
الفهم الرقمي ف اللغة الإنجليزية .

الإطار النظري

يهدف البحث الحالي إلى تصميم بيئة تعلم
إلكترونية قائمة على القصة الرقمية لتنمية مهارات
المحاضرة في اللغة الإنجليزية والفهم القراني لدى
طالبات جامعة أم القري، لذا يتناول الإطار النظري
للبحث المحاور الآتية : أولاً: القصة الرقمية، ثانيا :
مهارات المحاضرة، ثالثاً: مهارات الفهم القراني

المحور الأول: القصة الرقمية .

تعد القصة الرقمية من أبرز مستحدثات
تكنولوجيا التعليم والتصميم التعليمي لما تتمتع به
من إمكانات تربوية هائلة إضافة إلى كونها تستند
إلى الأسس التربوية والاجتماعية، فهي تساهم في
رفع مستوى التحصيل لدى الطلاب، ومن ثم زيادة
فاعلية العملية التعليمية .

وتعرف القصة الرقمية بأنها عملية المزج بين
السرد اللفظي للقصة وعدد من المرئيات

تكنولوجيا التعليم سلسلة دراسات وبحوث مُحكّمة

• تنمية المهارات اللغوية والتي تشمل مهارات الاستماع ومهارات التحدث والمهارات القصصية سواء المكتوبة أو الشفوية وكذلك تحسين مهارات نطق اللغات الأجنبية .

• تنمية مهارات التفكير العليا مثل مهارات التفكير الإبداعي ومهارات التفكير الناقد ومهارات حل المشكلات ومهارات تقييم الذات وزيادة الدافعية للتعليم

• تنمية المهارات الاجتماعية وذلك من خلال تنمية مهارات الإتصال وزيادة التفاعل الإجتماعى مما يزيد من التعاون، وزيادة انتماء الفرد للجماعة .

• تنمية المهارات الفنية من خلال تحسين قدرات الطلاب الفنية.

• تهيأ مواقف حياتية حقيقية بطريقة سهلة .

• تحسن وتزيد من مشاركة الطلاب فى عملية التعلم . (Yuksel, Mcn, Robin, 2009)

دور القصص الرقمية فى التعليم :

تذكر(الحربي، ٢٠١٦) أن أغلب البحوث التربوية أتفقت على المزايا التي تحققها القصص الرقمية فى العملية التعليمية ومنها اللآتى :

- تقدم المواد التعليمية بشكل مشوق وجذاب .

• القصص التعليمية: وهى القصص التي تستهدف إكساب المتعلمين مجموعة من الخبرات والمهارات والسلوكيات ومفاهيم محددة . (نشوى شحاتة، ٢٠١٤)

عناصر ومقومات بناء القصة الرقمية :

أشار مركز القصة الرقمية بأن هناك عناصر عدة يجب توافرها فى القصة الرقمية وهى :

• هدف القصة العام .

• وجهة نظر الراوى .

• أسئلة مثيرة فى القصة الرقمية .

• الاختيار الجيد للمحتوى .

• وضوح الصوت .

• سرعة السرد .

• استخدام الموسيقى التصويرية المناسبة.

• الجودة العالية لعناصر الوسائط المتعددة

الموجودة بالقصة كالصور والفيديو

وغيرهم من عناصر الوسائط المتعددة

الآخري .

• الإيجاز فى تفاصيل القصة .

• الاستخدام الجيد لقواعد اللغة .

مميزات استخدام القصة الرقمية فى التعليم :

تتمتع القصة الرقمية بعدد من المزايا مما

يجعلها تضيف المتعة على عملية التعلم وتسهم فى

تبسيط المحتوى المقدم باختلاف أنواعه ومن هذه

المزايا :

المتعلم على التأمل والتفكير والبعد عن أنماط العرض السريعة.

- اختيار الحركات التي تجذب انتباه المشاهد لأحداث القصة وتساعده على التركيز فيها.

- التناغم بين النصوص والخلفيات والتعليق الصوتي.

المحور الثاني: مهارات المحادثة

يعد إتقان التحدث هو الهدف الرئيسي من تعلم اى لغة، لذلك فهو يشكل دورا حيويا في تعلم مهارات اللغة الأخرى نظرا لأرتباطه بباقي مهارات اللغة الأخرى كالكتابة والقراءة والإستماع، ولن يتمكن المتعلم من التحدث إلا بامتلاكه القدر المناسب من المفردات والتراكيب اللغوية والقواعد التي تمكنه من الإستخدام الشفهى للغة، ويتوقف نجاحه فيها على مهاراته في توظيف هذه المفردات والأنماط اللغوية والقواعد في مواقف الحديث المختلفة ووعيه باستراتيجيات التواصل كبدء الحديث وإنهائه وإعادة توجيهه، وتتميز المحادثة بعدد من الخصائص كما يلي :

خصائص المحادثة

- تتضمن التبادلية حيث تقوم على التفاعل المشترك بين فردين .
- يظهر فيها الاختلاف والتنوع في الثقافة بين المتحدثين والسياق وغرض المحادثة.
- تتضمن وحدات وأفكار مترابطة .

- تساعد على بقاء أثر التعلم وسهولة استرجاع المعلومات والمفاهيم من خلال استرجاع أحداث القصة .

- تسهم في تنمية مهارات القرن ال ٢١ المتمثلة في مهارات التحليل والنقد من خلال عمليات الاستبطان التي تحدث أثناء مشاهدة القصة الرقمية .

- تساعد المعلم على الإبداع في تقديم المحتوى التعليمي.

- تمثل نموذج للتعلم المتنقل حيث يمكن مشاهدتها داخل قاعات التعلم أو خارجها.

معايير بناء القصة الرقمية في ضوء تنمية المهارات اللغوية:

وفى ضوء العرض السابق إعتمدت الباحثة في تصميم بيئة التعلم الإلكترونية على القصة الرقمية التعليمية وروعى اختيار المحتوى المناسب لها في ضوء الأهداف التعليمية المحددة بما يتفق مع معايير القصة الرقمية كما ذكرها Lambert, (2013) كالآتى:

- أن تتنوع الوسائط المتعددة في القصة الرقمية كالصور والرسوم ولقطات الفيديو وتتكامل مع بعضها بشكل يحقق الأهدا المطلوبة.

- التناغم والإنسجام بين المكونات السمعية والبصرية للقصة الرقمية، بشكل يساعد

- التقييم الذاتي ومراقبة النتائج الشفوى وتوضيح المعنى المطلوب .
- التفريق بين أصوات اللغة . (Brown, 2004, 142-143)

وأورد هبور عدد من مهارات التحدث وفقا لإختبار كامبريدج للتفاعل الشفوى كالتالى :

- إعطاء معلومات سواء شخصية أو غير شخصية .
- عقد المقارنات وإعطاء التعليمات والقدرة على النقاش .
- التعبير عن الحاجة والأسندان والإعتذار وطلب المساعدة .
- التعبير عن الرأي وشرح الأفكار والحكم على الآراء .
- الحصول على المعلومات وتعديل الآراء .
- التعبير عن الغضب وتقديم الاعذار .
- محاولة إقناع الآخرين ودعم أفكار وآراء الآخرين . (Hughes, 2003, 113-116)

استراتيجيات تنمية مهارات المحادثة :

- وتشير الأبحاث إلى أن هناك عدد من المبادئ يجب مراعاتها عند تصميم استراتيجيات المحادثة ومنها لضمان تحقيق التفاعل والأهداف المرجوة :
- استخدام التكنولوجيا التي تغطي احتياجات المتعلمين .

- قد يكون مخططا لها أو غير مخطط .
- توظف كلمات أكثر غموض من المستخدم في الكتابة .

مهارات المحادثة

وقد تعددت تصنيفات مهارات المحادثة فقد أورد على سبيل المثال براون (٢٠٠٤) في تصنيفه للمحادثة مجموعة من المهارات الكبرى والصغرى كما يلي :

- المهارات الكبرى :
- تحقيق وظائف التواصل بناءً على المواقف والأشخاص والسياق .
- استخدام الصيغ المناسبة لإيصال المعنى .
- القدرة على توضيح العلاقة بين الأشخاص والأحداث والمشاعر .
- استخدام إستراتيجيات التواصل المناسبة بطريقة صحيحة .
- المهارات الصغرى:

- إنتاج صور مضغرة من الكلمات والجمل .
- استخدام عدد مناسب من الكلمات التي تحقق أهداف المحادثة .
- انتاج عبارات مناسبة للتواصل بشكل صحيح .
- التعبير عن المعنى بأشكال نحوية متعددة صحيحة .
- طلاقة في الحديث بمستويات مختلفة .

تساعد في تحسين جودته عملية التعلم مما يساهم في تحقيق أهدافه المرجوة .

المحور الثالث: مهارات الفهم القرآني

يعد الفهم القرآني من الأساسيات التي يسعى التربويون إلى تحقيقها لدى المتعلمين كونها البنية الأساسية التي ينطلق منها المتعلم لاستيعاب وتعلم موضوعات اللغة، والتدريب على الفهم القرآني يتيح للمتعلم تقدم كبير في مواجهة طوفات المعلومات التي أنتجتها التكنولوجيا الحديثة .

ويعرف الفهم القرآني بأنه العمليات العقلية التي تهدف إلى إدراك العلاقات بين أجزاء النص والأفكار الرئيسية والفرعية والجمل والتراكيب وانعكاس هذا الفهم على الاستجابة (عائشة الغامدي، ٢٠٢٠، ٢٥٥)

وتعرفه هالة المصري بأنه العمليات العقلية التي يقوم بها التلاميذ باستخدام معلومات السابقة لإنتاج معنى النص المقروء (هالة المصري، ٢٠١٧، ٤٥) .

كما يعرفه نهاية بأنه الفهم الحرفي والاستنتاجي والنقدي والإبداعي والتذوقي للنص (أحمد نهاية، ٢٠١٣، ١٠٤)

أسس الفهم القرآني

أورد التتري (٢٠١٦) وسلام (٢٠٠٤) عدد من الأسس التي تركز عليها عملية القراءة وهي :

- تشجيع المتعلمين على تنمية استراتيجياتهم في تعلم المحادثة .
 - تقديم أساليب تزيد من دافعية المتعلمين وتساعدهم على التفاعل النشط .
 - تقديم أنشطة يشترك فيها جميع المتعلمين.
 - إتاحة الفرصة للتواصل الشفوي .
 - إتاحة الفرصة لدمج أنشطة التحدث بالإستماع .
 - الأهتمام بالتصحيح وتقديم التغذية الراجعة المناسبة. (Brown,2007,31)
- أيضا من الإستراتيجيات المقترحة :

- استخدام الحوار لعب الأدوار وتبادل المعلومات .
 - تمثيل المسرحيات واستخدام المقابلات الشخصية .
 - استخدام الأسئلة والأجوبة .
 - استخدام الملخصات وتقديم التقارير الشفوية والخطب القصيرة .
- (Lewis,1997, 39)

وفي ضوء العرض السابق سوف تعتمد الباحثة على استراتيجية القصص الرقمية لما، فهي تقدم بيئة غنية بالمشيرات والوسائط التكنولوجية المتعددة التي تثير دافعية المتعلمين نحو عملية التعلم كما

مستويات الفهم القرآني

قد حددت الأدبيات الحديثة عدة مستويات للفهم القرآني وقد عرفها العقيلي كما يلي :

الفهم الحرفي : وهو أول مستوى من مستويات الفهم القرآني، ويتضمن فهم المعنى الحرفي للنص المقروء ويتمحور حول فهم الأحداث أو الأفكار أو المعلومات التي ورد ذكرها صراحة أو ضمنا داخل النص المكتوب.

الفهم الإستنتاجي : وهو المستوى الثاني من مستويات الفهم القرآني ويتضمن قراءة ما بين السطور واستخلاص المعاني الضمنية والنتائج وإدراك العلاقة بين الأسباب والنتائج، كما يتضمن أيضا تحليل مشاعر الكاتب والشخصيات وتوظيف مهارة المقارنة والتنبؤ والتصنيف والوصول إلى تعميمات مناسبة.

الفهم النقدي : ويعد المستوى الثالث من مستويات الفهم القرآني ويتضمن إصدار القارىء الحكم على النص من حيث جودته ودقته وصياغته في ضوء معايير محددة، كما يمكنه التعبير عن هذا الحكم ويفترض أن يوظف القارىء في هذه المرحلة مهارات حل المشكلات والتقويم والقراءة التحليلية، كما يستطيع التفريق بين الدعاية والإعلان والحقائق والآراء في النص . (عبد الحميد عبدالله، ٢٠٠٠، ٢٠٣-٢٠٤)

• المستوى القرآني للقارىء ومدى إمتلاكه للثروة اللغوية التي تمكنه من فهم المقروء.

• الخبرات السابقة للقارىء في فهم المقروء.

• وعى القارىء بالاستراتيجيات اللازمة لفهم المقروء .

• توظيف السياق في فهم معنى المقروء (التتري، ٢٠١٦، ٤١)، (سلام، ٢٠٠٤، ١٨٣-١٨٤)

أهمية الفهم القرآني

وتتحدد أهمية الفهم القرآني في

• تحديد الأفكار الرئيسية للفقرة من خلال الإمام بجوانب الموضوع .

• تحديد التفاصيل المهمة التي تساعد القارىء على فهم الموضوع والإمام به .

• ربط الخبرة السابقة بالنص المقروء مما يساعد على زيادة فهم المقروء واستمرار نضج ونمو القارىء

• قراءة ما بين السطور مما يساعد على البحث والفهم المتعمق للمعاني والدقة (حسن شحاتة، ١٩٩٧، ١٢٣)

العلاقة بين مهارات المحادثة والفهم القرائي

تختلف مهارات المحادثة عن غيرها من مهارات اللغة، حيث يتطلب النجاح في توظيفها والتمكن من استخدامها أمتلاك حصيلته لغوية، وتوظيف صحيح لتراكيب وأنماط اللغة، مما يساعد المتعلم على إتقان مهارات الفهم القرائي، والتي تعد بوابة لفهم واستيعاب موضوعات اللغة وزيادة تمكنه منها، وبالتالي زيادة تمكنه استخدام اللغة شفويا بمزيد من الثقة التي تساعده على إنجاز عملية التواصل (على مجلى، ٢٠١٦، ٦١٠-٦١١)

دور القصة الرقمية في تنمية مهارات المحادثة والفهم القرائي في اللغة الإنجليزية :

توفر القصة الرقمية بيئة جذابة غنية بمصادر التعلم، تثير إنتباه المتعلم وتدفعه نحو التعلم بشكل غير مألوف مما يسهم في رفع مستوى تحصيله وبقاء أثر تعلمه، فقد أوصت العديد من الدراسات كما ذكر سلفا بأهمية توظيف القصص الرقمية في تدريس المناهج والإستفادة من الوسائط المتعددة في توفير مواقف تعليمية تجعل الطلاب أكثر إيجابية وتفاعل في عملية التعلم، وهذا ما يتطلبه تعلم وإكتساب المهارات اللغوية، ولا سيما مهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية والفهم القرائي التي يتناولها البحث.

فاكتساب مهارات المحادثة والفهم القرائي يحتاج إلى توظيف أكثر من حاسة لإتقانها، كما يتطلب

توفير مواقف تعليمية قائمة على ممارسة تلك المهارات بشكل يحاكي الواقع، ويساعد المتعلم على ممارسة المزيد من الأنشطة وإتاحة فرص التدريب، مما يجعل القصص الرقمية من وجهة نظر الباحثة أسلوبا مثاليا لمعالجة ضعف هذه المهارات لدى طالبات جامعة أم القرى.

بيئة البحث وتجربته :

أولاً: تحديد منهج البحث: في ضوء طبيعة البحث استخدمت الباحثة:

- المنهج الوصفي التحليلي: لإعداد قائمة بمعايير تصميم بيئة تعلم الكتروني قائمة على القصة الرقمية وذلك من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية لمعايير تصميم بيئة التعلم القائمة على القصة الرقمية .
- منهج البحث شبه التجريبي: بهدف دراسة العلاقة السببية بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة على النحو التالي:
 - أ. المتغير المستقل:
 - بيئة تعلم الكتروني قائمة على القصة الرقمية .
 - ب. المتغيرات التابعة: اشتمل البحث على المتغيرات التابعة التالية:
 - مهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية .
 - الفهم القرائي.

conversation: وأشتملت على (٤) مهارة فرعية .

The skill of مهارة البناء التفاعلي للمحادثة
interactive construction of the
conversation: وأشتملت على (٤) مهارة فرعية .

١. مصادر إعداد قائمة المهارات: لكي يتم إعداد قائمة المهارات، تم الاطلاع على العديد من المراجع الخاصة بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية، وكذلك الاطلاع على الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت تنمية المحادثة في اللغة الإنجليزية.

٢. تحديد الهدف من إعداد القائمة: هدفت هذه القائمة إلي تحديد المهارات الرئيسية والمهارات الفرعية الخاصة بمهارات تنمية المحادثة في اللغة الإنجليزية. الواجب توافرها لدى الطالبات بجامعة أم القرى.

٣. نظام تقدير قائمة المهارات: تم وضع مقياس لتقدير السادة المحكمين (ملحق ١) لمدى أهمية المهارات الموضحة في القائمة بالنسبة للطالبات عينة البحث، وتدرج هذه القائمة كما هو موضح بالشكل (٢).

ثانياً: عينة البحث: تكونت عينة البحث من مجموعة من طالبات الكلية التطبيقية بجامعة أم القرى عددهم (٥٠) طالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وبعد ذلك تم تطبيق إختبار مهارات المحادثة وإختبار الفهم القرائي وبطاقة الملاحظة ، من أجل تحديد أعضاء المجموعات التجريبية للبحث الحالي ، ثم تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة وفقاً للتصميم التجريبي للبحث بواقع (25) طالبة لكل مجموعة.

ثالثاً: إعداد قائمة مهارات المحادثة: تكونت قائمة مهارات المحادثة من (٤) مهارات رئيسية واشتملت كل مهارة رئيسية على عدد من المهارات الفرعية كالاتي :

- مهارة البناء الفكري للمحادثة
Communicative expression skill
وأشتملت على (٥) مهارة فرعية.

- مهارة البناء التعبيري للمحادثة
Communicative vocal construction
skill: وأشتملت على (٦) مهارة فرعية .

- مهارة البناء الصوتي للمحادثة
The skill of
interactive construction of the

الصياغة	درجة أهمية المهارة				مدى ارتباط المهارات الفرعية بالمهارات الرئيسية	المهارة	المسلسل
	كبيرة	متوسطة	قليلة	مناسبة			
غير مناسبة							

شكل (٢) يوضح قائمة المهارات

التأكد من مدى الدقة العلمية وسلامة الصياغة اللغوية وبعد التنقيح بالحذف إجراء التعديلات المطلوبة، تكونت القائمة في صورتها النهائية من (٤) مهارات رئيسية، (١٩) مهارة فرعية (ملحق ٢)، وتم حساب ثبات القائمة من خلال استخدام معادلة كوبر لحساب الثبات كالتالي.

٤. صياغة مفردات قائمة المهارات والتحقق من صدقها: تم وضع قائمة المهارات الخاصة بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية والفهم القرائي، في صورتها المبدئية وشملت على (٤) مهارات رئيسية، (٢٤) مهارة فرعية وتم التحقق من صدقها من خلال عرضها على الأساتذة المتخصصين في المجال، بغرض

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}}$$

رابعا: إعداد قائمة مهارات الفهم القرائي: تكونت قائمة مهارات الفهم القرائي من (٤) مهارات رئيسية واشتملت كل مهارة رئيسية على عدد من المهارات الفرعية كالتالي:
وأشتملت على (٧) مهارة فرعية. **Deductive understanding** الفهم الإستنتاجي:

حيث تم حساب معامل الاتفاق بين مجموعة من السادة المحكمين، وكان معامل الاتفاق = ٨٢% وبهذا فقد تمت الإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث والذي نص على: "ما المهارات اللازمة لإنتاج المحتوى الرقمي لدى طالبات بجامعة أم القرى؟"

والأجنبية التي تناولت تنمية مهارات الفهم القراني في اللغة الإنجليزية.

١. تحديد الهدف من إعداد القائمة: هدفت هذه القائمة إلى تحديد المهارات الرئيسية والمهارات الفرعية الخاصة بمهارات الفهم القراني في اللغة الإنجليزية الواجب توافرها لدى الطالبات بجامعة أم القرى.
٢. نظام تقدير قائمة المهارات: تم وضع مقياس لتقدير السادة المحكمين (ملحق ١) لمدى أهمية المهارات الموضحة في القائمة بالنسبة للطالبات عينة البحث، وتدرج هذه القائمة كما هو موضح بالشكل (٢).

الصياغة	درجة أهمية المهارة				مدي ارتباط المهارات الفرعية بالمهارات الرئيسية	المهارة	المسلسل
	كبيرة	متوسطة	قليلة	مناسبة			

الأساتذة المتخصصين في المجال، بغرض التأكد من مدى الدقة العلمية وسلامة الصياغة اللغوية وبعد التنقيح بالحذف إجراء التعديلات المطلوبة، تكونت القائمة في صورتها النهائية من (٤) مهارات رئيسية، (٢٠) مهارة فرعية (ملحق ٢)، وتم حساب ثبات القائمة من خلال استخدام معادلة كوبر لحساب الثبات كالتالي.

عدد مرات الاتفاق

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق

= معامل الاتفاق

المجلد الثاني و الثلاثون العدد الثاني عشر - ديسمبر ٢٠٢٢

وأشتملت على (٦) مهارة فرعية level of critical understanding مستوى الفهم الناقد

وأشتملت على (٨) مهارة فرعية creative understanding الفهم الإبداعي

وأشتملت على (٢) مهارة فرعية Literal understanding الفهم الحرفي

مصادر إعداد قائمة المهارات: لكي يتم إعداد قائمة المهارات، تم الاطلاع على العديد من المراجع الخاصة بمهارات الفهم القراني في اللغة الإنجليزية، وكذلك الاطلاع على الدراسات العربية

شكل (٣) يوضح قائمة المهارات

٣. صياغة مفردات قائمة المهارات والتحقق من صدقها: تم وضع قائمة المهارات الخاصة بمهارات الفهم القراني في اللغة الإنجليزية، في صورتها المبدئية وشملت على (٥) مهارات رئيسية، (٢٣) مهارة فرعية وتم التحقق من صدقها من خلال عرضها علي

١. تحديد الهدف العام من قائمة المعايير: يتحدد الهدف العام من بناء القائمة في التوصل إلى المعايير التصميمية لتقديم بيئة تعلم إلكتروني بما يتناسب استراتيجياً القصة الرقمية .
٢. تحديد نظام تقدير قائمة المعايير: تم وضع مقياس متدرج لتقدير السادة المحكمين لمدى صحة الصياغة اللغوية للمعايير، ومدى أهمية توافر تلك المعايير في بيئة المعالجة التجريبية، ويتدرج هذا المقياس كما يتضح بالشكل رقم (٣)

لا تنطبق	نعم تنطبق	الصياغة اللغوية		العبارة	المسلسل
		غير دقيقة	دقيقة		

شكل (٤) بطاقة المعايير الخاصة ببيئة المعالجة التجريبية

٣. إعداد القائمة وبنائها: تم بناء قائمة المعايير من خلال تحليل الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بمعايير التصميم التعليمي، وقد تضمنت القائمة في صورتها المبدئية (٩) معايير، و(٥٨) مؤشراً فرعياً، وذلك في ضوء مقياس يوضح مدى دقة الصياغة اللغوية وهل تنطبق أم لا تنطبق.
 ٤. التحقق من صدق قائمة المعايير: بعد إعداد القائمة في صورتها المبدئية تم عرضها على السادة المحكمون من الأساتذة في مجال تكنولوجيا التعليم، وقد تم إجراء التعديلات التي أقرها السادة المحكمين وبناءً عليه أصبحت قائمة المعايير في صورتها النهائية تشتمل على (٩) معايير، و(٥٤) مؤشراً. (ملحق ٣)
- وبهذا فقد تمت الإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي نص على: "ما معايير تصميم بيئة تعلم إلكتروني قائمة على القصة الرقمية لتنمية مهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية والفهم القراني لدى طالبات جامعة أم القرى لدى طالبات جامعة أم القرى؟"
- خامساً: التصميم التعليمي للمعالجة التجريبية لبيئة تعلم إلكتروني قائمة على القصة الرقمية لتنمية مهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية والفهم القراني، وذلك بتطبيق مراحل نموذج التصميم

٣. إعداد القائمة وبنائها: تم حساب معامل الاتفاق بين مجموعة من السادة المحكمين، وكان معامل الاتفاق = ٨٢% وبهذا فقد تمت الإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث والذي نص على: "ما مهارات الفهم القراني في اللغة الإنجليزية لدى طالبات بجامعة أم القرى؟"
٤. إعداد قائمة معايير بيئة التعلم الإلكتروني القائمة على القصة الرقمية في ضوء متطلبات البحث الحالي، تم إعداد قائمة بمعايير تصميم بيئة المعالجة التجريبية .

٣. إعداد القائمة وبنائها: تم بناء قائمة المعايير من خلال تحليل الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بمعايير التصميم التعليمي، وقد تضمنت القائمة في صورتها المبدئية (٩) معايير، و(٥٨) مؤشراً فرعياً، وذلك في ضوء مقياس يوضح مدى دقة الصياغة اللغوية وهل تنطبق أم لا تنطبق.
٤. التحقق من صدق قائمة المعايير: بعد إعداد القائمة في صورتها المبدئية تم عرضها على السادة المحكمون من الأساتذة في مجال تكنولوجيا التعليم، وقد تم إجراء التعديلات التي أقرها السادة المحكمين وبناءً عليه أصبحت قائمة المعايير في صورتها النهائية تشتمل على (٩) معايير، و(٥٤) مؤشراً. (ملحق ٣)

مستوى الأداء ومدى تقدمه نحو تحقيق الأهداف.

وبهذا فقد تمت الإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث الذي نص على "ما التصميم التعليمي بيئة تعلم إلكتروني قائمة على القصة الرقمية لدى طالبات بجامعة أم القرى؟"

وفيما يلي عرض مختصر يوضح كيف يمكن توظيف النموذج المشار إليه عند تصميم بيئة التعلم الإلكتروني القائمة على القصة الرقمية لتنمية مهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية والفهم القراني، ويسير هذا النموذج وفقاً للمراحل التالية:

١- مرحلة التحليل Analysis: تعد مرحلة التحليل من أهم مراحل التصميم التعليمي فعلى أساسها تبنى المراحل التالية، وتتضمن هذه المرحلة عدداً من الإجراءات التالية:

أ. تحليل المشكلة وتقدير الحاجات: من خلال مقابلة مقتنة لعدد من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى تبين وجود قصور في مهارات المحادثة والفهم القراني لدى طالبات جامعة أم القرى، مما دعى الباحثة إلى تصميم بيئة تعلم إلكتروني قائمة على القصة الرقمية لتنمية مهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية والفهم القراني .

ب. تحليل المهمات التعليمية: في هذه الخطوة تم تحليل مهام التعلم وأهدافه الرئيسية إلى مهام تفصيلية يجب على الطالبات إنجازها بعد الانتهاء

التعليمي لمحمد عطية خميس (٢٠٠٣): حيث قامت الباحثة بالاطلاع على عديد من نماذج التصميم التعليمي الخاصة بتصميم بيئات التدريب الإلكترونية، لتصميم بيئة تعلم إلكتروني قائمة على القصة الرقمية لتنمية مهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية

والفهم القراني ، وقد تبنت الباحثة نموذج (محمد عطية خميس، ٢٠٠٣) لتصميم بيئتها في ضوءه وذلك للأسباب التالية أهمها:

- يعد نموذج شاملاً لجميع مراحل التصميم التعليمي.
- ملاءمته لطبيعة البحث، كما أنه يتميز بالمرونة والتأثير المتبادل بين عناصره، ويتوافق هذا النموذج مع الخطوات المنطقية للتخطيط، والإعداد، والتصميم لجميع بيئات التعلم الإلكترونية بشكل عام.
- يسمح النموذج للمتعلم أن يتقدم نحو تحقيق الأهداف وفق معدله، حيث أنه اهتم بجميع أنماط التعليم المتنوعة (فردية، ومجموعات صغيرة، ومجموعات كبيرة).
- يدمج النموذج بين النظرية السلوكية، والبنائية، والمعرفية بطريقة منطقية مما يسهل على المتعلمين تحقيق الأهداف وبناء المعرفة وممارسة الأنشطة.
- كما راعى النموذج أن يقدم للمتعلم تغذية راجعة عندما ينتهي من عمل ما، ليعرف

د. تحليل الموارد والقيود في بيئة التدريب: تهدف هذه المرحلة إلى تحليل الإمكانيات والموارد التي ستتيح للباحثة تطبيق بيئة تعلم إلكتروني قائمة على القصة الرقمية بنجاح على عينة البحث، حيث كان من أهم الإمكانيات التي يجب توافرها لدى جميع أفراد العينة هو جهاز حاسب آلي متصل بشبكة الإنترنت لإمكانية تطبيق بيئة تعلم إلكتروني قائمة على القصة الرقمية، وكانت هذه الإمكانيات متوفرة لدى جميع أعضاء العينة مما ساعد على تحقيق مهام البحث بنجاح.

ه. اتخاذ القرار النهائي بشأن الحلول التعليمية الأكثر مناسبة للمشكلات والحاجات: تتمثل مشكلة البحث في وجود ضعف في مهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية والفهم القرآني لدى طالبات جامعة أم القرى، ويتطلب ذلك إنتاج بيئة تعلم إلكتروني قائمة على القصة الرقمية، وبناءً على ذلك قامت الباحثة

بتحليل معايير تصميم بيئة تعلم إلكتروني قائمة على القصة الرقمية وذلك من خلال الإضطلاع على الأدبيات والدراسات التي أجريت في هذا الشأن من أجل التوصل إلى قائمة معايير لتصميم البيئة الإلكترونية القائمة على القصة الرقمية.

٢- مرحلة التصميم Design:

أ. تحديد الأهداف التعليمية وتحليلها وتصنيفها: تم صياغة الأهداف بالتعاون مع خبيرة مقرر اللغة

من دراسة المحتوى العلمي المقدم، فقد تمثل الهدف العام في تنمية مهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية والفهم القرآني لدى طالبات جامعة أم القرى، وتم تحليل الهدف العام إلى مجموعة من الأهداف السلوكية، واستخدمت الباحثة أسلوب التحليل الهرمي من أعلى إلى أسفل.

ج. تحليل خصائص المتعلمين المستهدفين: فقد تم تحليل خصائص أعضاء العينة وهم طالبات الكلية التطبيقية بجامعة أم القرى، ويقتضى ذلك أن نعي جيداً وجود فروق فردية بين أعضاء العينة، وكذلك تم التأكد من امتلاكهم مجموعة من الخصائص أهمها القدرة على التعامل مع الحاسوب وتطبيقاته المختلفة وقدرتهم من الدخول على الويب والقدرة على إجراء حوارات نصية، والأهم قدرتهم على تحميل ورفع الملفات عبر الويب، حيث يفيد تحليل خصائص أعضاء عينة البحث في تحديد طبيعة المحتوى المقدم لهم، وكذلك السعي من أجل تنظيمه من خلال تعلم إلكتروني قائمة على القصة الرقمية والعمل على تقديم أهداف تعليمية ملائمة لمستوياتهم واختيار المصادر المحققة لهذه الأهداف، وقد قامت الباحثة بوضع ذلك في الاعتبار من خلال لقاءات مع الطالبات، وقبل البدء في التجربة للتأكد من حاجتهم للدراسة تم تطبيق الإختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة من خلال بيئة التعلم الإلكتروني القائمة على القصة الرقمية؛ وذلك لتحديد للتأكد من تجانس أفراد العينة.

مهارات الفهم القرائي، لتطبيقه على أعضاء العينة، وسيتم تناول ذلك بالتفصيل لاحقاً.

ج. تصميم محتوى بيئة تعلم إلكتروني قائمة على القصة الرقمية : تم تحديد محتوى بيئة تعلم إلكتروني قائمة على القصة الرقمية في ضوء الأهداف التعليمية، وذلك من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة وثيقة الصلة بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية والفهم القرائي، وتم فيها اختيار مجموعة من الخبرات التعليمية لكل هدف من أنماط الخبرات التعليمية وفقاً لمقرر اللغة الإنجليزية للمستوى الأول بالكلية التطبيقية بجامعة أم القرى وذلك بالتعاون مع خبيرة المقرر حيث اشتملت البيئة الإلكترونية على ٤ وحدات تضمنت كل وحدة عدد (٢) قصة رقمية، بحيث تهتم القصة الأولى من كل وحدة بتنمية مهارات المحادثة بينما تهتم القصة الثانية من كل وحدة بتنمية جانب الفهم القرائي، وذلك وفقاً للمحتوى الذي تتضمن كل وحدة منه قسمين، قسم لتنمية مهارات المحادثة والقسم الآخر لتنمية مهارات الفهم القرائي، ليصبح في المجلد ٨ قصص رقمية، ثم عرضه على السادة المحكمين المتخصصين في اللغة الإنجليزية وتكنولوجيا التعليم، وقد أشار البعض لإجراء بعض التعديلات وأصبح المحتوى صالحاً لتحويله للصورة الإلكترونية، وقد تم تصميم بيئة تعلم إلكتروني قائمة على القصة الرقمية.

الإنجليزية لدى عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وفقاً لاحتياجات عينة البحث، وتحليل المدخلات والمخرجات وفقاً لتسلسلها الهرمي، وقد تمثل الهدف العام في تنمية مهارات المحادثة والفهم القرائي لدى طالبات جامعة أم القرى، وتفرع من هذا الهدف العام مجموعة الأهداف الفرعية، مع مراعاة صياغة الأهداف التعليمية بحيث تتناسب مع خصائص الطالبات والسلوك المطلوب تحقيقه، وتم عرضها على عدد من الخبراء في مجال اللغة الإنجليزية وإجراء التعديلات المطلوبة في ضوء هذه الآراء، وتم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة الأهداف التي تمثلت في (٢٧) هدفاً رئيسياً و (١٦) هدفاً فرعياً .

ب. تصميم أدوات القياس مرجعية المحك والتأكد من صدقها وثباتها: الاختبارات محكية المرجع، واختبارات الوحدات القبلية والبعديّة، تم في هذه المرحلة تصميم الاختبار التحصيلي لمهارات المحادثة لقياس مدى تقدم الطالبات في إكتساب هذه المهارات، كما تم تصميم الاختبار التحصيلي لمهارات الفهم القرائي، وذلك في صورة أسئلة موضوعية، وروعي عند وضع أسئلة الاختبار أن يسعى كل سؤال إلى تحقيق هدف معين وكذلك تصميم بطاقة الملاحظة لقياس الجانب الأدائي للطالبات في مهارات المحادثة، وتصميم بطاقة الملاحظة لقياس الجانب الأدائي للطالبات في

قصتين رقميتين مستقلتين، وقد تكونت القصص
الرقمية فى بيئة التعلم الإلكتروني من أربع وحدات
كالآتى:

د. تنظيم محتوى الاستراتيجية: تم تنظيم محتوى
بيئة التعلم الإلكتروني القائمة على القصة الرقمية
فى صورة أربع وحدات تعليمية تقدم كل وحدة

جدول (1) عناصر المحتوى

Busy Days	الوحدة الأولى
Zoom in, zoom out	الوحدة الثانية
Now is good	الوحدة الثالثة
She can draw, but she can not Print	الوحدة الرابعة

الأهداف ثم القصة الرقمية ثم التقويم من خلال
الأنشطة أو الأسئلة .

وتتضمن الصفحة الرئيسية لبيئة التعلم الإلكترونية
القائمة على القصة الرقمية الآتى :

- الاختبار القبلي لمحتوى مهارات المحادثة فى
اللغة الإنجليزية والاختبار القبلي لمهارات
الفهم القرانى .
- الأهداف العامة بعد تعديلها وتنقيحها على بيئة
تعلم إلكترونى قائمة على القصة الرقمية .
- تم رفع كل قصة رقمية على حدة بعد الانتهاء
منها وتنقيحها، بحيث تتضمن كل وحدة قصتان
رقميتان
- رفع كل نشاط على حدة بعد الانتهاء من دراسة
كل قصة رقمية .
- أيقونة الاختبارات البعدية: وهي تشبه
الاختبارات القبلية، ويتم تصحيحها من خلال
.google form

كما تم عمل السيناريو الخاص ببيئة المعالجة
التجريبية قائما على القصة الرقمية وتم عرضه
على المحكمين ثم إجراء التعديلات.

- تحديد طريقة دخول أعضاء العينة على بيئة
تعلم إلكترونى قائمة على القصة الرقمية .

يتم دخول الطالبات على بيئة التعلم
الإلكترونية القائمة على القصة الرقمية من خلال
تسجيل كل طالبة الدخول على حسابها الشخصى من
خلال موقع الجامعة (جامعة أم القرى) ثم دخولها
إلى منصة البلاك بورد ومن ثم الدخول الي بيئة
التعلم الإلكترونية، حيث تم رفع بيئة التعلم
الإلكترونية على منصة البلاك بورد .

هـ. وصف صفحات محتوى بيئة تعلم إلكترونى قائمة
على القصة الرقمية : تكون محتوى كل قصة رقمية
ببيئة التعلم الإلكتروني القائمة على القصة الرقمية
من الصفحة الرئيسية وتحتوى على المقدمة ثم

– استثارة الخلفية المعرفية السابقة للطالبات
والمرتبطة بموضوعات الدراسة عبر بيئة
تعلم إلكتروني قائمة على القصة الرقمية .

٣-مرحلة التطوير Development:

في هذه المرحلة تم الحصول على المواد والوسائط
التعليمية التي تم تحديدها واختيارها في مرحلة
التصميم، وقد تضمنت هذه المرحلة الخطوات
التالية:

أ. الوصول والحصول على الوسائط والمصادر:
قامت الباحثة بتحديد مصادر التعلم المناسبة لأهداف
البحث وفقاً لنموذج محمد عطية خميس (٢٠٠٣)
لاختيار مصادر التعلم، والذي ينقسم إلى مرحلتين ؛
حيث تنتهي المرحلة الأولى بإعداد قائمة ببدائل
المصادر المبدئية في ضوء طبيعة المهام التعليمية
المقدمة، بينما تهدف المرحلة الثانية إلى التوصل لى
القرار النهائى بشأن اختيار المصادر الأكثر مناسبة من
بين قائمة بدائل المصادر المبدئية .

وصف مصادر التعلم ووسائطه المتعددة :

قامت الباحثة بإعداد مصادر التعلم ووسائطه
التي تضمنها القصة الرقمية المقترحة، واستخدامها
وتوظيفها داخل القصة الرقمية المقترحة؛ وذلك في
ضوء المعايير العالمية ومؤشرات الموضوعات
خصيصاً لبناء القصص الرقمية كالاتى :

تم جمع بعض الصور والرسوم المناسبة

لموضوعات القصص Google, freepick

و. تحديد أساليب التعلم المستخدمة في البيئة: تتم
عملية التعلم باستخدام استراتيجية التعلم بالقصة
وفق أسس التعلم الفردى والذى يعد أحد أنماط
التعلم الفردى، حيث تعتمد عملية التعلم على التفاعل
بين المتعلم والقصة الرقمية.

• مرحلة التهيئة والتحفيز للمتعلمين، وتشمل
الإجراءات التالية:

– جذب انتباه الطالبات حول أهمية المحتوى
التعليمى والذى سيتم تعلمه من خلال بيئة
تعلم إلكتروني قائمة على القصة الرقمية .
– تعريف الطالبات بأدوات التفاعل وطريقة
التعلم داخل بيئة التعلم الإلكتروني القائمة
على القصة الرقمية .

– تعريف الطالبات بآلية التعلم عبر البيئة.

– تعريف الطالبات بآلية تنفيذ الأنشطة.

• مرحلة التنظيم الذاتى للتعلم عبر بيئة تعلم
إلكتروني قائمة على القصة الرقمية ، وتشمل
الإجراءات التالية:

– توجيه الطالبات بمحتوى القصص الرقمية
التي سيتم تعلمها، والمهام والأنشطة
المطلوب تنفيذها، وأساليب كل من
المنافسة، والتفاعل التي سيتم استخدامه
عبر منصة بلاك بورد بخصوص بيئة
التعلم .

– تعريف الطالبات بأهداف التعلم المرجو
تحقيقها في نهاية دراسة كل قصة رقمية .

- تضمنت الوحدة الثانية Zoom in, zoom out - قسامين؛ يتضمن القسم الأول محادثة مطولة تتناول الحياة في المدينة والحياة في الغابات ومزايا وعيوب كل منها، بينما تناول القسم الثاني نصوص مكتوبة عن الحياة في المدينة والحياة في الغابة يتم تناولها بنفس طريقة الوحدة الأولى المتبعة في كامل المقرر.

- تضمنت الوحدة الثالثة Now is good ؛ يتضمن القسم الأول محادثة مطولة تتناول الأعمال والأنشطة في المنزل، بينما يتناول القسم الثاني نصوص مكتوبة عن نفس الموضوع بنفس طريقة المعالجة .

- تضمنت الوحدة الرابعة She can draw, but she can not Print ؛ يتضمن القسم الأول محادثة مطولة تتناول المهارات والقدرات، بينما يتناول القسم الثاني نصوص مكتوبة

ج. إنشاء القصص الرقمية: تم إنشاء القصص الرقمية كاملة حيث بلغ عددها ٨ قصص رقمية بحيث تضمن كل وحدة عدد (٢) قصة رقمية مدرجين على الشاشة الرئيسية للوحدة التي تتضمن المقدمة والأهداف، واشتملت الشاشة الرئيسية للبرنامج على:

- صفحة تسجيل الدخول

- صفحة المقدمة يليها صفحة الأهداف .

- صفحة تتضمن أزرار الدخول للوحدات.

تم من خلاله إنشاء شاشات الخلفيات. Adobe :Illustrator

إنتاج الفيديوهات والمؤثرات الخاصة بها Adobe After Effects .

(١) تم من خلاله تجميع القصص الرقمية في صورة برنامج متكامل

:Articulate Storyline

ب. تم تحديد العناصر والأفكار الأساسية لكل وحدة، وكذلك تحديد أهم العناصر والوسائط التي يمكننا توظيفها من أجل تحقيق الهدف المرجو تحقيقه كالاتي :

- تضمنت الوحدة الأولى Busy Days : قسامين؛ يتضمن القسم الأول محادثة مطولة تتناول أيام الأسبوع والعادات التي يتم عملها كل يوم، والأعمال التي يمكن القيام بها في الأجازة الأسبوعية، بينما تضمن القسم الثاني مجموعة من الموضوعات النصية بنفس العنوان ثم يتم عرض الأفكار الرئيسية بكل نص وتلخيصه وعرضه بصيغ أخرى، وتناولتها الباحثة في القصة الرقمية في صورة شخص يعرض النص مصاحب لصورة تعبر عنه ثم يختفى ويعود ويظهر تدريجيا بعد إنتهاء المدة المحددة لقراءة النص مع صديقه ويبدأ في الحوار حول كيفية فهم النص المقروء وتحليله واستنتاج بعض الأفكار وفي هذه الأثناء يتم عرض الصور المختلفة للنص، التي سبق الإشارة إليها.

أ. الاستخدام الميداني: هي خطوة التطبيق الفعلي للبيئة على مجموعة البحث التجريبية، فقد تم تحديد مواعيد البدء والانتهاج في دراسة كل قصة رقمية، وكذلك تحديد مواعيد الاختبارات القبليّة، والاختبارات البعدية للإنتهاء من تطبيق التجربة الأساسية، وتم تطبيقها في الفترة من ٢٠٢١/٤/١ إلى ٢٠٢١/٥/١.

ب. المراقبة المستمرة: تم فيها متابعة مجموعات البحث الضابطة والتجريبية، ومتابعة الأنشطة الخاصة بهن وتسليمها في المواعيد المحددة، وكذلك مواعيد بدء التعلم، والانتهاج في الموعد المحدد، والتأكد من خلو البيئة من أية عقبات تواجه المتعلمين.

سادساً: إعداد أدوات البحث:

إعداد أدوات قياس المتغيرات التابعة:

١- إختبار مهارات المحادثة:

تم تصميم وبناء إختبار مهارات المحادثة لقياس مدى تمكن الطالبات لمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية، المتضمنة في الموديولات التعليمية، وتم ذلك وفقاً للخطوات الآتية:

أ. تحديد الهدف من الإختبار: هدف الإختبار إلى قياس مدى تمكن عينة من طالبات جامعة أم القرى في مهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية، وذلك بتطبيقه قبلياً وبعدياً علي عينة البحث.

د. رفع وتحميل الروابط وعناصر بيئة المعالجة التجريبية: تم رفع محتوى البيئة الإلكترونية كاملة على منصة بلاك بورد، ثم عرض بيئة المعالجة التجريبية على السادة المحكمين، للتأكد من صلاحيتها ومناسبتها للهدف التي صممت من أجله، والتأكد من أن لغة العرض داخل البيئة لا يوجد بها أي خلل وأن البيئة تعمل بشكل جيد، وبهذا أصبحت بيئة المعالجة التجريبية جاهزة.

٤- مرحلة التقويم Evaluation: تشتمل هذه المرحلة بين طياتها خطوتين هما:

أ. التطبيق على أعضاء المجموعات: تم التطبيق على مجموعة من طالبات (العينة الإستطلاعية) وهم غير عينة البحث الأساسية، وذلك لمعرفة الصعوبات التي قد تواجه الباحثة أثناء التطبيق، والعمل على معالجتها قبل البدء في التطبيق الأساسي، وكذلك تسجيل آراء وملاحظات أفراد العينة وتعديل نقاط الضعف التي قاموا بعرضها حتى لا يقع فيها طالبات العينة الأساسية.

ب. تطبيق التقويم البنائي: وذلك أثناء دراسة أفراد العينة من خلال بيئة المعالجة التجريبية، وتطبيق المهام التي يتناولها المحتوى، وإرسال كافة الأنشطة وحل الاختبارات عليها.

٥- مرحلة التنفيذ: تعد المرحلة الأخيرة من مراحل النموذج وتشتمل على:

الإجرائية لمهارات المحادثة فى اللغة الإنجليزية، وتحليلها وتنظيمها، كما تم تحديد الأوزان النسبية للموضوعات، وكذلك تحديد الأوزان النسبية للمستويات المعرفية الأربعة.

ب. إعداد قائمة بالأهداف التي يقيسها الاختبار: تم تحديد الأهداف التعليمية الخاصة بالجانب المعرفي لمهارات المحادثة فى اللغة الإنجليزية.

ج. إعداد جدول المواصفات: تطلب تحديد المواصفات الأولية للاختبار صياغة الأهداف

جدول (٢) مواصفات الاختبار

الوزن النسبي	المجموع	مستويات الأهداف				موضوعات التعلم
		تحليل	تطبيق	فهم	تذكر	
٢٠%	٤	-	١	٢	١	Busy Days
٢٥%	٥	-	٣	١	١	Zoom in, zoom out
٣٠%	٦	-	٢	٣	١	Now is good
٢٥%	٥	-	٢	٢	١	She can draw, but she can not Print
١٠٠%	٢٠	-	٨	٨	٤	المجموع

• صدق الاختبار: وذلك وفق الطرق الآتية:
لتحديد صدق الاختبار، صدق المحكمين، حيث تم عرض الاختبار علي عدد من المتخصصين في مجال اللغة الإنجليزية واستطلاع رأيهم حول:

- ارتباط الأسئلة بالأهداف .
- دقة الصياغة اللغوية لعبارات الأسئلة .
- إضافة أو حذف أو تعديل لهذه الأسئلة.
- إبداء أي ملاحظات أو مقترحات.

ومن ثم تم تحليل نتائج المحكمين، ووصلت نسبة الصدق إلي (٩٠%)، وتم عمل التعديلات من حيث الصياغة، وصولاً للصورة النهائية للاختبار.

د. تحديد نوع مفردات الاختبار وصياغتها: تكونت أسئلة الاختبار من (٢٠) سؤالاً، اختيار من متعدد، سؤال.

هـ. وضع تعليمات الاختبار: وهي عبارة عن دليل يوضح للمتعم كيفية استخدام الاختبار، وكيفية الأداء عليه، وتبدأ التعليمات بمقدمة بسيطة عن الاختبار وأهميته بالنسبة للمتعم.

و. تقدير الدرجة وطريقة التصحيح: تم تقدير درجات الإجابة الصحيحة لكل سؤال بدرجة واحدة، بحيث تكون الدرجة الكلية للاختبار (٢٠)

ز. تجريب الاختبار وضبطه: وتم ذلك من خلال تحديد:

نصفين متكافئين: تضمن القسم الأول مجموع درجات المتعلمين في الاسئلة الفردية من الاختبار، وتضمن القسم الثاني مجموع درجات المتعلمين في الاسئلة الزوجية من الاختبار، وتم حساب معامل الارتباط **correlation** باستخدام برنامج **spss**

• ثبات الاختبار: تم التأكد من الثبات فقد تم حساب ثبات الاختبار من خلال التطبيق على مجموعة التجربة الاستطلاعية، التي بلغ عددها (١٠) من طالبات الكلية التطبيقية بجامعة أم القري، وقد تم استخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث تم تجزئة الاختبار إلى

جدول (٣) مجموع درجات أفراد العينة الاستطلاعية للتأكد من ثبات الاختبار

مسلسل	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
درجة المتعلم في المفردات الزوجية	١٨	٢٢	٢٠	١٩	٢١	١٧	٢٠	٢٢	٢٠	١٩
درجة المتعلم في المفردات الفردية	١٧	٢١	١٩	٢٠	٢٢	١٨	٢١	٢٠	١٩	٢٠

جدول (٦) حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية في المفردات الفردية ودرجاتهم

في المفردات الزوجية للاختبار التحصيلي

معامل ارتباط بيرسون	الاحتمال
٠,٦٦	٠,٠١

إعطاء نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة في نفس الظروف، ومن ثم يمكن الوثوق والاطمئنان إلى النتائج التي يتم الحصول عليها عند تطبيقه.

- حساب معامل السهولة والصعوبة لكل سؤال من أسئلة الاختبار: معامل السهولة نسبة عدد الإجابات الصحيحة إلى عدد الإجابات الصحيحة والخاطئة في كل مفردة، وقد تم حساب معامل السهولة لكل مفردة، وتراوحت معاملات الصعوبة بين (٠,٢٠-٠,٨٠).
- حساب معامل السهولة المصحح من أثر التخمين لكل سؤال من أسئلة الاختبار: قامت

ويتضح من الجدول (٦) أن معامل الارتباط بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية لمفردات الاختبار التحصيلي بلغ (٠,٦٦)، أي أن الارتباط بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية لمفردات الاختبار التحصيلي ارتباط موجب جزئي قوي، أي إنه يوجد ارتباط دال إحصائياً بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية لمفردات الاختبار التحصيلي، وبحساب معامل الثبات للاختبار يتضح أن معامل الثبات للاختبار قد بلغ (٠,٧٩)، وهذه النتيجة تدل على ثبات عالٍ للاختبار التحصيلي وهذا يعني خلو الاختبار من الأخطاء، التي يمكن أن تغير من أداء المتعلم من وقت إلى آخر، كذلك إمكانية

– حساب عدد الإجابات الصحيحة على المفردة من طالبات الطرف الضعيف.

ثم حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار، وذلك باستخدام طريقة الفروق الطرفية.

ويظهر من خلال النتائج التي تم التوصل إليها أن معاملات التمييز لمفردات الاختبار تراوحت بين (٠,٣٣-١)، وذلك يعني أن أسئلة الاختبار ذات قوة تمييز مناسبة، ويمكن أن تميز بين الطالبة الممتازة والطالبة الضعيفة، يعني أن معاملات الارتباط بين معاملات السهولة العلوية والسفلية دالة إحصائياً، وذلك يعني أن أسئلة الاختبار ذات قوة تمييز مناسبة، ويمكن أن تميز بين الطالبة الممتازة والطالبة الضعيفة، بعد ذلك تم إنتاج الاختبار الإلكتروني في صورته النهائية (ملحق ٤)، وتم رفعه على الينك الخاص.

- زمن الاختبار: جاء متوسط زمن الإجابة عن أسئلة الاختبار (٢٥) دقيقة.

٢- الإختبار التحصيلي لمهارات الفهم القراني :
تم تصميم وبناء اختبار لقياس مدى تمكن الطالبات في مهارات الفهم القراني، المتضمنة في المحتوى التعليمي، وتم ذلك وفقاً للخطوات الآتية:

أ. تحديد الهدف من الاختبار: هدف الاختبار إلى قياس مدى تمكن عينة من طالبات بجامعة أم القرى

الباحثة بحساب معامل السهولة المصحح من أثر التخمين لكل سؤال من أسئلة الاختبار، وقد اعتبرت أسئلة الاختبار التي بلغ معامل سهولتها (٠,٨٠ فأكثر) أسئلة شديدة السهولة، ولذا يجب حذفها، واعتبرت أسئلة الاختبار التي بلغ معامل سهولتها (٠,٢٠ فأقل) أسئلة شديدة الصعوبة، وقد وقعت معاملات السهولة المصححة من أثر التخمين لمفردات الاختبار في الفترة (٠,٢٢ - ٠,٧٨).

• حساب معامل التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار: يعبر معامل التمييز عن قدرة السؤال على التمييز بين المتعلم الممتاز والمتعلم الضعيف، ولحساب معامل التمييز لكل سؤال قامت الباحثة باتباع الخطوات التالية:

– ترتيب أوراق إجابات الطالبات من المجموعة الاستطلاعية للبحث تنازلياً وفقاً للدرجة الكلية الحاصلة عليها الطالبة في الاختبار.

– تقسيم درجات الطالبات إلى طرفين علوي وسفلي، بحيث يشمل القسم العلوي الدرجات التي تكون نسبة ٣٣% من الطرف الممتاز (٣ طالبات)، ويتألف الطرف السفلي من الدرجات التي تكون نسبة ٣٣% من الطرف الضعيف (٣ طالبات).

– حساب عدد الإجابات الصحيحة على المفردة من طالبات الطرف الممتاز.

ج. إعداد جدول المواصفات: تطلب تحديد المواصفات الأولية للاختبار صياغة الأهداف الإجرائية لمهارات الفهم القرائي، وتحليلها وتنظيمها، كما تم تحديد الأوزان النسبية للموضوعات، وكذلك تحديد الأوزان النسبية للمستويات المعرفية الأربعة.

في مهارات الفهم القرائي، وذلك بتطبيقه قبلياً وبعدياً علي عينة البحث.

ب. إعداد قائمة بالأهداف التي يقيسها الاختبار: تم تحديد الأهداف التعليمية الخاصة بالجانب المعرفي لمهارات الفهم القرائي.

جدول (٤) مواصفات الاختبار

الوزن النسبي	المجموع	مستويات الأهداف				موضوعات التعلم
		تحليل	تطبيق	فهم	تذكر	
٢٥%	٥	١	٢	٢	-	Busy Days
١٥%	٣	١	١	١	-	Zoom in, zoom out
٣٥%	٧	١	٣	٢	١	Now is good
٢٥%	٥	٢	٢	١	-	She can draw, but she can not Print
١٠٠%	٢٠	٥	٨	٦	١	المجموع

فإنه فور انتهاء الطالبة من الإجابة علي الاختبار يعطي تقرير بدرجتها- الإجابة الصحيحة ونسبتها، الإجابات الخاطئة ونسبتها، الزمن المستغرق، وتم تقدير درجة واحدة لكل إجابة صحيحة علي كل سؤال من أسئلة الاختبار.

د. تحديد نوع مفردات الاختبار وصياغتها: تكونت أسئلة الاختبار من نوع واحد من الأسئلة (الاختيار من متعدد) وتم صياغة المفردات بحيث تغطي جميع جوانب للمهارات، وبلغت عدد مفرداته (٢٠) مفردة، بنمط الإختيار من متعدد.

ز. تجريب الاختبار وضبطه: وتم ذلك من خلال تحديد:

هـ. وضع تعليمات الاختبار: وهي عبارة عن دليل يوضح للمتعم كيفية استخدام الاختبار، وكيفية الأداء عليه، وتبدأ التعليمات بمقدمة بسيطة عن الاختبار وأهميته بالنسبة للمتعم.

• صدق الاختبار: وذلك وفق الطرق الآتية: لتحديد صدق الاختبار، صدق المحكمين، حيث تم عرض الاختبار علي عدد من المتخصصين في مجال اللغة الإنجليزية واستطلاع رأيهم حول:

و. تقدير الدرجة وطريقة التصحيح: اشتمل الاختبار علي (٢٠) سؤالاً، بحيث يتم تصحيحه إلكترونياً،

مجموعة التجربة الاستطلاعية، التي بلغ عددها (١٠) من طالبات الكلية التطبيقية بجامعة أم القري، وقد تم استخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث تم تجزئة الاختبار إلى نصفين متكافئين: تضمن القسم الأول مجموع درجات المتعلمين في الاسئلة الفردية من الاختبار، وتضمن القسم الثاني مجموع درجات المتعلمين في الأسئلة الزوجية من الاختبار، وتم حساب معامل الارتباط **correlation** باستخدام برنامج **spss**

- ارتباط الأسئلة بالأهداف .
 - دقة الصياغة اللغوية لعبارات الأسئلة .
 - إضافة أو حذف أو تعديل لهذه الأسئلة.
 - إبداء أي ملاحظات أو مقترحات.
- ومن ثم تم تحليل نتائج المحكمين، ووصلت نسبة الصدق إلى (٩٠%)، وتم عمل التعديلات من حيث الصياغة، وصولاً للصورة النهائية للاختبار.
- ثبات الاختبار: تم التأكد من الثبات فقد تم حساب ثبات الاختبار من خلال التطبيق على

جدول (٥) مجموع درجات أفراد العينة الاستطلاعية للتأكد من ثبات الاختبار

مسلسل	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
درجة المتعلم في المفردات الزوجية	١٨	٢٢	٢٠	١٩	٢١	١٧	٢٠	٢٢	٢٠	١٩
درجة المتعلم في المفردات الفردية	١٧	٢١	١٩	٢٠	٢٢	١٨	٢١	٢٠	١٩	٢٠

جدول (٦) حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية في المفردات الفردية ودرجاتهم

في المفردات الزوجية للاختبار التحصيلي

معامل ارتباط بيرسون	الاحتمال
٠,٦٦	٠,٠١

الفردية والدرجات الزوجية لمفردات الاختبار التحصيلي، وبحساب معامل الثبات للاختبار يتضح أن معامل الثبات للاختبار قد بلغ (٠,٧٩)، وهذه النتيجة تدل على ثبات عالٍ للاختبار التحصيلي وهذا يعني خلو الاختبار من الأخطاء، التي يمكن أن تغير من أداء المتعلم من وقت إلى آخر، كذلك إمكانية

وينتضح من الجدول (٦) أن معامل الارتباط بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية لمفردات الاختبار التحصيلي بلغ (٠,٦٦)، أي أن الارتباط بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية لمفردات الاختبار التحصيلي ارتباط موجب جزئي قوي، أي إنه يوجد ارتباط دال إحصائياً بين الدرجات

- ترتيب أوراق إجابات الطالبات من المجموعة الاستطلاعية للبحث تنازلياً وفقاً للدرجة الكلية الحاصلة عليها الطالبة في الاختبار.
- تقسيم درجات الطالبات إلى طرفين علوي وسفلي، بحيث يشمل القسم العلوي الدرجات التي تكون نسبة ٣٣% من الطرف الممتاز (٣ طالبات)، ويتألف الطرف السفلي من الدرجات التي تكون نسبة ٣٣% من الطرف الضعيف (٣ طالبات).
- حساب عدد الإجابات الصحيحة على المفردة من طالبات الطرف الممتاز.
- حساب عدد الإجابات الصحيحة على المفردة من طالبات الطرف الضعيف.
- ثم حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار، وذلك باستخدام طريقة الفروق الطرفية.
- ويظهر من خلال النتائج التي تم التوصل إليها أن معاملات التمييز لمفردات الاختبار تراوحت بين (٠,٣٣-١)، وذلك يعني أن أسئلة الاختبار ذات قوة تمييز مناسبة، ويمكن أن تميز بين الطالبة الممتازة والطالبة الضعيفة، يعني أن معاملات الارتباط بين معاملات السهولة العلوية والسفلية دالة إحصائياً، وذلك يعني أن أسئلة الاختبار ذات قوة تمييز مناسبة، ويمكن أن تميز بين الطالبة الممتازة والطالبة الضعيفة، بعد ذلك تم إنتاج الاختبار الإلكتروني في صورته النهائية (ملحق ٤)، وتم رفعه على الينك الخاص.
- إعطاء نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة في نفس الظروف، ومن ثم يمكن الوثوق والاطمئنان إلى النتائج التي يتم الحصول عليها عند تطبيقه.
- حساب معامل السهولة والصعوبة لكل سؤال من أسئلة الاختبار: معامل السهولة نسبة عدد الإجابات الصحيحة إلى عدد الإجابات الصحيحة والخاطئة في كل مفردة، وقد تم حساب معامل السهولة لكل مفردة، وتراوحت معاملات الصعوبة بين (٠,٢٠-٠,٨٠).
 - حساب معامل السهولة المصحح من أثر التخمين لكل سؤال من أسئلة الاختبار: قامت الباحثة بحساب معامل السهولة المصحح من أثر التخمين لكل سؤال من أسئلة الاختبار، وقد اعتبرت أسئلة الاختبار التي بلغ معامل سهولتها (٠,٨٠ فأكثر) أسئلة شديدة السهولة، ولذا يجب حذفها، واعتبرت أسئلة الاختبار التي بلغ معامل سهولتها (٠,٢٠ فأقل) أسئلة شديدة الصعوبة، وقد وقعت معاملات السهولة المصححة من أثر التخمين لمفردات الاختبار في الفترة (٠,٢٢-٠,٧٨).
 - حساب معامل التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار: يعبر معامل التمييز عن قدرة السؤال على التمييز بين المتعلم الممتاز والمتعلم الضعيف، ولحساب معامل التمييز لكل سؤال قامت الباحثة باتباع الخطوات التالية:

٣- بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية:

على ضوء الأهداف التعليمية وتحليل المهارات والمحتوى التعليمي لمحتوى تنمية مهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية، قد تكونت بطاقة ملاحظة الأداء من مجموعة من العبارة التي تصف الأفعال المطلوبة من الطالبات في كل خطوة من خطوات الأداء بحيث تشمل الجوانب الأدائية المختلفة للمهارة، وقد روعي في تصميم البطاقة أن يتم تعريف كل أداء تعريفاً إجرائياً في عبارة قصيرة، وأن تكون العبارات واضحة ودقيقة، وأن تقيس كل عبارة سلوكاً محدداً وواضحاً.

أ. تحديد الهدف من البطاقة: تهدف البطاقة إلى قياس الجانب الأدائي لمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية، لذي عينة من طالبات بجامعة أم القرى.

ب. تحديد الأدعاءات التي تضمنتها البطاقة: تم تحديد الأدعاءات الخاصة ببطاقة الملاحظة فقد اشتملت على (٤) مهارة رئيسية، و(٢٠) مهارة فرعية.

ج. وضع نظام تقدير الدرجات: تم استخدام أسلوب التقدير الكمي الثلاثي لبطاقة الملاحظة، حيث تم قياس أداء المهارات، وهي كالاتي: أدى المهارة دون أخطاء=٢، أدى المهارة وأخطأ وأكتشف الخطأ

وصححه =١، لم يؤدي المهارة وساعده المعلم حتى أدى =٠، وبلغت الدرجة النهائية لبطاقة الملاحظة (٤٠) درجة.

د. ضبط البطاقة: قامت الباحثة بضبط البطاقة للتأكد من صلاحيتها للتطبيق، وتم ذلك من خلال حساب

• صدق البطاقة: وتم الاعتماد علي صدق المحكمين، حيث تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في اللغة الإنجليزية، وتم عمل التعديلات وصولاً للصورة النهائية. حيث اشتملت بطاقة الملاحظة (٤) مهارات رئيسية، (٢٠) مهارة فرعية (ملحق ٥).

• حساب ثبات البطاقة: تم حساب ثبات البطاقة على مجموعة التجربة الاستطلاعية والتي تكونت من (١٠) من طالبات الكلية التطبيقية بجامعة أم القرى، وذلك من خلال تطبيق أول ثم تطبيق ثاني بعد أسبوعين من التطبيق الأول، ثم حساب معامل الارتباط لبيرسون pearson بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني، كما هو موضح في جدول (٦).

جدول (٦) مجموع درجات أفراد العينة الاستطلاعية للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة

مسلسل	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
درجة المتعلم في التطبيق الأول	١٤٥	١٤٦	١٤٣	١٤٥	١٤٣	١٤١	١٤٣	١٤٠	١٤٥	١٤٣
درجة المتعلم في التطبيق الثاني	١٤٦	١٤٦	١٤٤	١٤٦	١٤٤	١٤٢	١٤٤	١٤١	١٤٤	١٤٤

جدول (٨) حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية في التطبيق الأول والثاني لبطاقة الملاحظة

معامل ارتباط بيرسون	الاحتمال
٠,٨٦	٠,٠١

الأداء وتكونت من مجموعة من العبارة التي تصف الأفعال المطلوبة من الطالبات في كل خطوة من خطوات الأداء بحيث تشمل الجوانب الأدائية المختلفة للمهارة، وقد روعي في تصميم البطاقة أيضاً أن يتم تعريف كل أداء تعريفاً إجرائياً في عبارة قصيرة، وأن تكون العبارات واضحة ودقيقة، وأن تقيس كل عبارة سلوكاً محدداً وواضحاً.

أ. تحديد الهدف من البطاقة: تهدف البطاقة إلى قياس الجانب الأدائي لمهارات الفهم القراني، لدي عينة من طالبات بجامعة أم القرى.

ب. تحديد الأداءات التي تضمنتها البطاقة: تم تحديد الأداءات الخاصة ببطاقة الملاحظة فقد اشتملت على (٤) مهارة رئيسية، و(٢٣) مهارة فرعية.

ج. وضع نظام تقدير الدرجات: تم استخدام أسلوب التقدير الكمي الثلاثي لبطاقة الملاحظة، حيث تم قياس أداء المهارات، وهي كالاتي: أدى المهارة دون أخطاء=٢، أدى المهارة وأخطأ وأكتشف الخطأ

ويتضح من الجدول (٦) أن معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لبطاقة الملاحظة بلغ (٠,٨٦)، أي أن الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لبطاقة الملاحظة ارتباط موجب جزئي قوي، أي إنه يوجد ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لبطاقة الملاحظة، اتضح أن معامل الثبات للاختبار قد بلغ (٠,٩٢) وهذه النتيجة تدل على ثبات عالٍ لبطاقة الملاحظة وهذا يعني خلو البطاقة من الأخطاء، التي يمكن أن تغير من أداء المتعلم من وقت إلى آخر، كذلك إمكانية إعطاء نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها على نفس العينة في نفس الظروف، ومن ثم يمكن الوثوق والاطمئنان إلى النتائج التي يتم الحصول عليها عند تطبيقها.

٤- بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات الفهم القراني:

على ضوء الأهداف التعليمية وتحليل المهارات والمحتوى التعليمي لمحتوى تنمية مهارات الفهم القراني في اللغة الإنجليزية، تم بناء بطاقة ملاحظة

اشتملت بطاقة الملاحظة (٤) مهارات رئيسة،
(٢٣) مهارة فرعية (ملحق ٦).

- حساب ثبات البطاقة: تم حساب ثبات البطاقة على مجموعة التجربة الاستطلاعية والتي تكونت من (١٠) من طالبات الكلية التطبيقية بجامعة أم القرى ، وذلك من خلال تطبيق أول ثم تطبيق ثاني بعد أسبوعين من التطبيق الأول، ثم حساب معامل الارتباط لبيرسون pearson بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني، كما هو موضح في جدول (٦).

وصححه = ١ ، لم يؤدي المهارة وساعده المعلم حتى أدى = ٠ ، وبلغت الدرجة النهائية لبطاقة الملاحظة (٤٦) درجة.

د. ضبط البطاقة: قامت الباحثة بضبط البطاقة للتأكد من صلاحيتها للتطبيق، وتم ذلك من خلال حساب

- صدق البطاقة: وتم الاعتماد على صدق المحكمين، حيث تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في اللغة الإنجليزية ، وتم عمل التعديلات وصولاً للصورة النهائية. حيث

جدول (٧) مجموع درجات أفراد العينة الاستطلاعية للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة

مسلسل	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
درجة المتعلم في التطبيق الأول	١٤٥	١٤٦	١٤٣	١٤٥	١٤٣	١٤١	١٤٣	١٤٠	١٤٥	١٤٣
درجة المتعلم في التطبيق الثاني	١٤٦	١٤٦	١٤٤	١٤٦	١٤٤	١٤٢	١٤٤	١٤١	١٤٤	١٤٤

جدول (٨) حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية في التطبيق الأول والثاني لبطاقة الملاحظة

معامل ارتباط بيرسون	الاحتمال
٠,٨٦	٠,٠١

وهذه النتيجة تدل على ثبات عالٍ لبطاقة الملاحظة وهذا يعني خلو البطاقة من الأخطاء، التي يمكن أن تغير من أداء المتعلم من وقت إلى آخر، كذلك إمكانية إعطاء نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها على نفس العينة في نفس الظروف، ومن ثم يمكن الوثوق والاطمئنان إلى النتائج التي يتم الحصول عليها عند تطبيقها.

وينتضح من الجدول (٦) أن معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لبطاقة الملاحظة بلغ (٠,٨٦)، أي أن الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لبطاقة الملاحظة ارتباط موجب جزئي قوي، أي إنه يوجد ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لبطاقة الملاحظة، اتضح أن معامل الثبات للاختبار قد بلغ (٠,٩٢)

ثامناً: التجربة الأساسية للبحث:

بالتعاون مع خبيرة المقرر بمقر الكلية التطبيقية بجامعة أم القرى وذلك لتعريفهن بأهداف التعلم، حيث عرضت الأهداف التعليمية لكل وحدة، وأهداف القصص الرقمية الموجودة بكل وحدة .

- عرض قصة رقمية لكل مهارة بشكل سريع للطالبات لتعريفهن بكيفية السير في البرنامج .

- تعريف الطالبات بطرق التواصل مع الباحثة في حال ظهور أي مشكلة تقنية .

- تم تحديد موعد بداية الدراسة ببيئة التعلم الإلكترونية القائمة على القصة الرقمية، إذ تدرس فيه المجموعة التجريبية القصص الرقمية وفقاً للتصميم التعليمي لاستراتيجية التدريس بالقصص الرقمية من خلال التعلم الذاتي (بينما تتلقى المجموعة الضابطة المهارات بالطريقة التقليدية) وممارسة الأنشطة المصاحبة وحل التقويم الخاص بكل قصة .

١. اختيار عينة البحث: تكونت عينة البحث من (٥٠) طالبة من طالبات الكلية التطبيقية بجامعة أم القرى من العام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢م تم اختيارهم بطريقة عشوائية وتوزيعهم على مجموعتين، وقد تم الرجوع إلى ملفاتهم الأكاديمية السابقة للتأكد من تكافؤ المستوى الأكاديمي لأفراد المجموعات قبل إجراء تجربة البحث الأساسية.

٢. تطبيق أدوات البحث قبلياً: هدف التطبيق القبلي لأدوات البحث التحقق من اعتدالية الدرجات لتوجيه نوع الإحصاء المستخدم، وتحليل نتائج اختبار الاعتدالية "الشابيرو والك" اتضح عدم وجود اعتدالية في توزيع الدرجات، وتم تطبيق اختبار المحادثة من خلال لينك الاختبار على نماذج جوجل كروم بينما تم تطبيق بطاقة الملاحظة من خلال خبيرة المقرر عبر برنامج ويبكس، وتم اتباع نفس الإجراء في التطبيق البعدي.

٣. تجربة البحث: تم تطبيق بيئة تعلم إلكتروني قائمة على القصة الرقمية على عينة البحث في الفترة من ٢٠٢٢/٤/١ وحتى ٢٠٢٢/٥/٣٠م كالاتي :

- تم تقسيم المجموعة التجريبية إلى مجموعتين وتم عقد لقاء تمهيدي مع كل مجموعة

القائمة علي القصة الرقمية، قبلي وبعدي، واختبار T.Test للعينات المستقلة للمقارنة بين المجموعة التجريبية (بيئة التعلم الإلكتروني القائمة علي القصة الرقمية) والمجموعة الضابطة (بيئة التعلم الإلكتروني التقليدية) حيث أن حجم المجموعتين أقل من (٣٠) وأكبر من (٥)، وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS اصدار (٢٣)، لاختبار فروض البحث.

عرض نتائج البحث وتفسيرها والتوصيات والمقترحات:

تم عرض النتائج التي تم التوصل إليها بعد إجراء التجربة، في ضوء البيانات التي تم جمعها في نهاية التجربة؛ نتيجة تطبيق أدوات القياس وهما اختبار تحصيل الجوانب المعرفية المرتبط بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية والفهم القراني لدى طالبات جامعة أم القرى (قبلي/بعدي)، وبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي المرتبط بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية لدى طالبات جامعة أم القرى (قبلي/بعدي)، وبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي المرتبط بمهارات الفهم القراني لدى طالبات جامعة أم القرى (قبلي/بعدي)، وفيما يلي عرض النتائج وفق تسلسل أسئلة البحث، ثم عرض خلاصة نتائج البحث وتفسيرها، والتوصيات المقترحة والبحوث المستقبلية في ضوء النتائج.

- تحديد موعد الإنتهاء من دراسة البرنامج ومواعيد تطبيق الاختبارات البعدية وبطاقات الملاحظة .

- تم إنشاء مجموعة على الواتساب يضم الباحثة وخبيرة مقرر اللغة الإنجليزية لدى عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد والمجموعة التجريبية لمتابعة سير الدراسة في البرنامج مع خبيرة المقرر من خلال التواصل مع الطالبات .

٤. تطبيق أدوات البحث بعدياً: تم تطبيق أدوات البحث بعدياً والمتمثلة في اختبار مهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية، واختبار مهارات الفهم القراني، وبطاقات الملاحظة على عينة البحث بمقر الكلية التطبيقية بمعامل اللغة الإنجليزية بالتعاون مع خبيرة المقرر؛ للكشف عن مدى تقدمهم في اكتساب مهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية ومهارات الفهم القراني، وتم جمع البيانات وتبويبها لإجراء المعالجة الإحصائية.

المعالجة الإحصائية:

قامت الباحثة باستخدام اختبار T.Test للعينات المرتبطة لقياس أثر بيئة التعلم الإلكترونية

أ- عرض نتائج التحليل الإحصائي:

فيما يلي عرض النتائج التي أسفر عنها التحليل الإحصائي للبيانات وفق تسلسل عرض أسئلة وفروض البحث التي تم صياغتها من قبل.

١. تجانس مجموعتي البحث:

تم تحليل نتائج اختبار تحصيل الجوانب المعرفية المرتبط بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية والفهم القرائي (قبلي)، وبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي المرتبط بمهارات المحادثة في اللغة

الإنجليزية (قبلي)، وبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي المرتبط بمهارات الفهم القرائي (قبلي)؛ بهدف التعرف على تجانس المجموعتين قبل التجربة الأساسية للبحث بالإضافة إلي دلالة الفرق بين المجموعتين؛ لتحديد الأسلوب الإحصائي المناسب، وتم استخدام أسلوب تحليل التباين أحادي الاتجاه **One Way Analysis of Variance** للتعرف على دلالة الفرق بين المجموعات، ويوضح جدول (٨) نتائج هذا التحليل.

جدول (٨) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه للفرق بين مجموعتي البحث على درجات التطبيق القبلي لاختبار

تحصيل الجوانب المعرفية وبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات إنتاج الاختبارات الإلكترونية وإدارتها

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة	الدلالة عند (٠,٠٥)
اختبار التحصيل المعرفي لمهارات المحادثة	بين المجموعات	٢,٠٠٠	١	٢,٠٠٠	٠,٩٣٠	٠,٣٤٠	غير دال
	داخل المجموعات	١٠٣,٢٨٠	٤٨	٢,١٥٢			
	المجموع	١٠٥,٢٨٠	٤٩				
اختبار التحصيل المعرفي لمهارات الفهم القرائي	بين المجموعات	٠,٩٨٠	١	٠,٩٨٠	٠,٥٣٧	٠,٤٦٧	غير دال
	داخل المجموعات	٨٧,٦٠٠	٤٨	١,٨٢٥			
	المجموع	٨٨,٥٨٠	٤٩				
بطاقة ملاحظة مهارات المحادثة	بين المجموعات	٣٥,٢٨٠	١	٣٥,٢٨٠	٢,٦٤٦	٠,١١٠	غير دال
	داخل المجموعات	٦٤٠,٠٠٠	٤٨	١٣,٣٣٣			
	المجموع	٦٧٥,٢٨٠	٤٩				
بطاقة ملاحظة مهارات الفهم القرائي	بين المجموعات	١٢,٥٠٠	١	١٢,٥٠٠	٢,٠٧٠	٠,١٥٧	غير دال
	داخل المجموعات	٢٨٩,٩٢٠	٤٨	٦,٠٤٠			
	المجموع	٣٠٢,٤٢٠	٤٩				

يتضح من جدول (٨) أن قيمة "ف" غير دالة في اختبار تحصيل الجوانب المعرفية المرتبط بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية واختبار تحصيل الجوانب المعرفية المرتبط بمهارات الفهم القرائي في اللغة الإنجليزية وبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي المرتبط بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية، وبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي المرتبط بمهارات الفهم القرائي، وهذا يعنى عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى $\geq 0,05$ بين المجموعتين التجريبية والضابطة؛ مما يشير إلي تكافؤهما، وبالتالي فإن الاختلافات التي ستظهر بعد إجراء التجربة تعود لتأثير المتغير المستقل.

٢. إجابة السؤال الأول: والذي نص على: "ما مهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية الواجب تنميتها لدى طالبات جامعة أم القرى؟"

تم التوصل إلى قائمة بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية الواجب تنميتها لدى طالبات جامعة أم القرى، وذلك من خلال دراسة الأطر النظرية والأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية، وأيضاً من خلال استطلاع رأي المحكمين من الأساتذة في مجال اللغة الإنجليزية، وقد تم توضيح كل ذلك في الفصل الثالث الخاص بالإجراءات، وقائمة مهارات اللغة الإنجليزية الواجب تنميتها لدى طالبات جامعة أم القرى، (ملحق ١).

٣. إجابة السؤال الثاني: والذي نص على: "ما مهارات الفهم القرائي في اللغة الإنجليزية الواجب تنميتها لدى طالبات جامعة أم القرى؟"

تم التوصل إلى قائمة بمهارات الفهم القرائي في اللغة الإنجليزية الواجب تنميتها لدى طالبات جامعة أم القرى، وذلك من خلال دراسة الأطر النظرية والأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مهارات الفهم القرائي في اللغة الإنجليزية، وأيضاً من خلال استطلاع رأي المحكمين من الأساتذة في مجال اللغة الإنجليزية، وقد تم توضيح كل ذلك في الفصل الثالث الخاص بالإجراءات، وقائمة مهارات الفهم القرائي في اللغة الإنجليزية الواجب تنميتها لدى طالبات جامعة أم القرى، (ملحق ٢).

٤. إجابة السؤال الثالث: والذي نص على: "ما معايير تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على القصة الرقمية لتنمية مهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية والفهم القرائي لدى طالبات جامعة أم القرى؟"

تم التوصل إلى قائمة بمعايير تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على القصة الرقمية لتنمية مهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية والفهم القرائي لدى طالبات جامعة أم القرى، وذلك من خلال الأطر النظرية والأدبيات والدراسات السابقة

القصة الرقمية نسبة كسب معدل مقبولة في درجات طالبات مجموعتي البحث على اختبار التحصيل المعرفي وبطاقة الملاحظة في التطبيقين القبلي والبعدي؟"

تم إختبار صحة الفرض الأول المرتبط بهذا

السؤال لتقديم الإجابة عنه، كما يلي:

إختبار صحة الفرض الأول والذي نص على أنه: "تحقق بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على القصة الرقمية نسبة كسب معدل مقبولة في درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل المعرفي وبطاقة الملاحظة في التطبيقين القبلي والبعدي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي وبطاقة الملاحظة وحساب فاعلية بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على القصة الرقمية باستخدام نسبة الكسب معدل لبليك Black، وجدول

(٩) يوضح هذ النتائج:

التي تناولت معايير تصميم بيئات التعلم الإلكترونية القائمة على القصة الرقمية، وأيضاً من خلال استطلاع رأي المحكمين من الأساتذة في مجال تكنولوجيا التعليم، وقد تم عرض هذه الإجراءات في الفصل الثالث، (ملحق ٣).

٥. إجابة السؤال الرابع: الذي نص على: "ما التصميم التعليمي لبيئة تعلم إلكترونية قائمة على القصة الرقمية لتنمية مهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية والفهم القرانى لدى طالبات جامعة أم القري؟"

تم دراسة وتحليل مجموعة من نماذج التصميم التعليمي، وفي ضوء نتائج ذلك التحليل تم اختيار أحد النماذج بما يتناسب مع طبيعة البحث الحالي، وقد تم اختيار نموذج التصميم التعليمي لمحمد عطية خميس ٢٠٠٣، وذلك بعد إعداد السيناريو اللازم لذلك، وتم توضيح مبررات ذلك في الفصل الثالث.

٦. إجابة السؤال الخامس: والذي نص على: "هل تحقق بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على

جدول (٩) نسبة الكسب المعدل لبليك Black بين المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات طالبات مجموعتي البحث على اختبار التحصيل المعرفي وبطاقة الملاحظة

المكون	المعالجة	التطبيق	المتوسط	الدرجة العظمى	معدل الكسب لبليك	الدلالة
اختبار التحصيل المعرفي لمهارات المحادثة	بيئة تعلم إلكترونية قائمة على القصة الرقمية	القبلي	٥,٦٨	٢٠	١,٥٩	مقبولة
		البعدي	١٨,٨٨			
اختبار التحصيل المعرفي لمهارات الفهم القراني	بيئة تعلم إلكترونية قائمة على القصة الرقمية	القبلي	٦,٣٦	٢٠	١,٤٠	مقبولة
		البعدي	١٧,٦٨			
بطاقة ملاحظة مهارات المحادثة	بيئة تعلم إلكترونية قائمة على القصة الرقمية	القبلي	١٩,٧٢	١٠٠	١,٦٤	مقبولة
		البعدي	٩٢,٨٨			
بطاقة ملاحظة مهارات الفهم القراني	بيئة تعلم إلكترونية قائمة على القصة الرقمية	القبلي	١٩,٩٦	١١٥	١,٦٤	مقبولة
		البعدي	١٠٥,٤٤			

وباستقراء النتائج في جدول(٩)، يتضح الآتي:

١. بالنسبة لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات المحادثة: نجد أن نسبة الكسب المعدل لبليك والتي تم الحصول عليها لبنية المعالجة التجريبية بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على القصة الرقمية تساوي (١,٥٩) كبيرة ومقبولة وذات فاعلية لأنها تقع داخل المدى الذي حدده لبليك وهو أكبر من الواحد الصحيح، وهذا يدل على أن استخدام القصة الرقمية في بيئة التعلم الإلكترونية تتصف بدرجة فاعلية كبيرة ومقبولة، وتفسر الباحثة

ذلك الفاعلية من خلال النظرية الإدراكية للتعلم بالوسائط المتعددة حيث تقلل القصص الرقمية الجهد اللازم لتفسير الكم المعلوماتي الذي يفرض على الذاكرة العاملة أثناء عملية التعلم، مما يساعد الطالبات على بناء نوع من تمثيل المعلومات والمفاهيم المقدمة لهم والجديدة في الذاكرة طويلة المدى، بالإضافة إلى قدرة الطالبات على دمج الخبرات المباشرة وغير مباشرة في بيئة التعلم الإلكترونية من خلال متابعة القصص الرقمية المقدمة لمهارات المحادثة ومهارات الفهم القراني وتنفيذ

٣. بالنسبة لبطاقة ملاحظة مهارات المحادثة: نجد أن نسبة الكسب المعدل لبليك والتي تم الحصول عليها لبنية المعالجة التجريبية بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على القصة الرقمية تساوي (١,٦٤) كبيرة ومقبولة وذات فاعلية لأنها تقع داخل المدى الذي حدده لبليك وهو أكبر من الواحد الصحيح، وهذا يدل على أن استخدام القصة الرقمية في بيئة التعلم الإلكترونية تتصف بدرجة فاعلية كبيرة ومقبولة، وتفسر الباحثة ذلك بأن مرونة القصص الرقمية وإمكانية التحكم في إيقاف الطالبات القصة وتفسير نصوصها ورسوماتها، وطرح الاستفسارات يؤدي إلى توجيه سلوك الطالبات ودعم تعلمهم ما يزيد من تعلم وتمكنهم من المهارات وهذا ما أدى إلى تنمية مهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية لدى طالبات عينة البحث.

٤. بالنسبة لبطاقة ملاحظة مهارات الفهم القرائي: نجد أن نسبة الكسب المعدل لبليك والتي تم الحصول عليها لبنية المعالجة التجريبية بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على القصة الرقمية تساوي (١,٦٤) كبيرة ومقبولة وذات فاعلية لأنها تقع داخل المدى الذي حدده لبليك وهو أكبر من الواحد الصحيح، وهذا يدل على أن استخدام القصة الرقمية في بيئة التعلم الإلكترونية تتصف بدرجة فاعلية كبيرة

الأنشطة المقدمة لهم مما مكنهم من السيطرة على تعلمهم وزيادة إدراكهم ما أدى إلى تنمية لتحصيل المعرفي.

٢. بالنسبة لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات الفهم القرائي: نجد أن نسبة الكسب المعدل لبليك والتي تم الحصول عليها لبنية المعالجة التجريبية بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على القصة الرقمية تساوي (١,٤٠) كبيرة ومقبولة وذات فاعلية لأنها تقع داخل المدى الذي حدده لبليك وهو أكبر من الواحد الصحيح، وهذا يدل على أن استخدام القصة الرقمية في بيئة التعلم الإلكترونية تتصف بدرجة فاعلية كبيرة ومقبولة، وتفسر الباحثة ذلك الفاعلية من خلال النظرية الإدراكية للتعلم بالوسائط المتعددة حيث تقلل القصص الرقمية الجهد اللازم لتفسير الكم المعلوماتي الذي يفرض على الذاكرة العاملة أثناء عملية التعلم، مما يساعد الطالبات على بناء نوع من تمثيل المعلومات والمفاهيم المقدمة لهم والجديدة في الذاكرة طويلة المدى، بالإضافة إلى قدرة الطالبات على دمج الخبرات المباشرة وغير مباشرة في بيئة التعلم الإلكترونية من خلال متابعة القصص الرقمية المقدمة لمهارات المحادثة ومهارات الفهم القرائي وتنفيذ الأنشطة المقدمة لهم مما مكنهم من السيطرة على تعلمهم وزيادة إدراكهم ما أدى إلى تنمية لتحصيل المعرفي.

تميزت بها القصص الرقمية في بيئة التعلم الإلكترونية حيث:

- تم تصميم القصص الرقمية في بيئة التعلم الإلكترونية وفقاً لنموذج التصميم التعليمي لمحمد عطية خميس ٢٠٠٣.
- اتسمت بيئة التعلم الإلكترونية بالمرونة في الاستخدام بما تتضمنه من مقاطع فيديو للقصص الرقمية وصور ثابتة أو اختبارات إلكترونية أو روابط لمواقع أخرى.
- إتاحة وتقديم جميع أدوات التعلم لطالبات عينة البحث بطريقة متساوية بما تتناسب مع سرعتهم وقدراتهم وميولهم.
- تصميم القصص الرقمية في ضوء معايير تم صياغتها في ضوء نظرية الجشطالت وقوانين الإدراك البصري.
- إمكانية إعادة فتح وتحميل الطالبات للقصص الرقمية في بيئة التعلم الإلكترونية، كما يمكن تكرار المشاهدات على حسب سرعة الطالبات.
- جاذبية ومرونة استخدام القصص الرقمية حيث استخدام العديد من الألوان والرسوم والصور، بالإضافة إلى الوسائل الانتقالية والمؤثرات الصوتية في القصص الرقمية.
- ٧. إجابة السؤال السادس: والذي نص على: "ما أثر استخدام بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على القصص الرقمية على تنمية التحصيل

ومقبولة، وتفسر الباحثة ذلك بأن مرونة القصص الرقمية وإمكانية التحكم في إيقاف الطالبات القصة وتفسير نصوصها ورسوماتها، وطرح الاستفسارات يؤدي إلى توجيه سلوك الطالبات ودعم تعلمهم ما يزيد من تعلم وتمكنهم من المهارات وهذا ما أدى إلى تنمية مهارات الفهم القرائي في اللغة الإنجليزية لدى طالبات عينة البحث.

وبناءً عليه تم قبول الفرض البحثي الأول، أي أنه: "تحقق بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على القصة الرقمية نسبة كسب معدل مقبولة في درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل المعرفي وبطاقة الملاحظة في التطبيقين القبلي والبعدي".

وبهذا تم الإجابة عن السؤال البحثي الخامس وهو: هل تحقق بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على القصة الرقمية نسبة كسب معدل مقبولة في درجات طالبات مجموعتي البحث على اختبار التحصيل المعرفي وبطاقة الملاحظة في التطبيقين القبلي والبعدي؟

ويمكن تفسير فاعلية بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على القصة الرقمية لتنمية مهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية والفهم القرائي لدى طالبات جامعة أم القرى من خلال بعض المميزات التي

التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية لدى طالبات جامعة أم القرى لصالح المجموعة التجريبية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تحليل نتائج مجموعتي البحث بالنسبة لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية ، وذلك من خلال تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة وهو (-Independent Sample T Test)، وجدول (١٠) يوضح نتائج هذا التحليل:

جدول (١٠) نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية

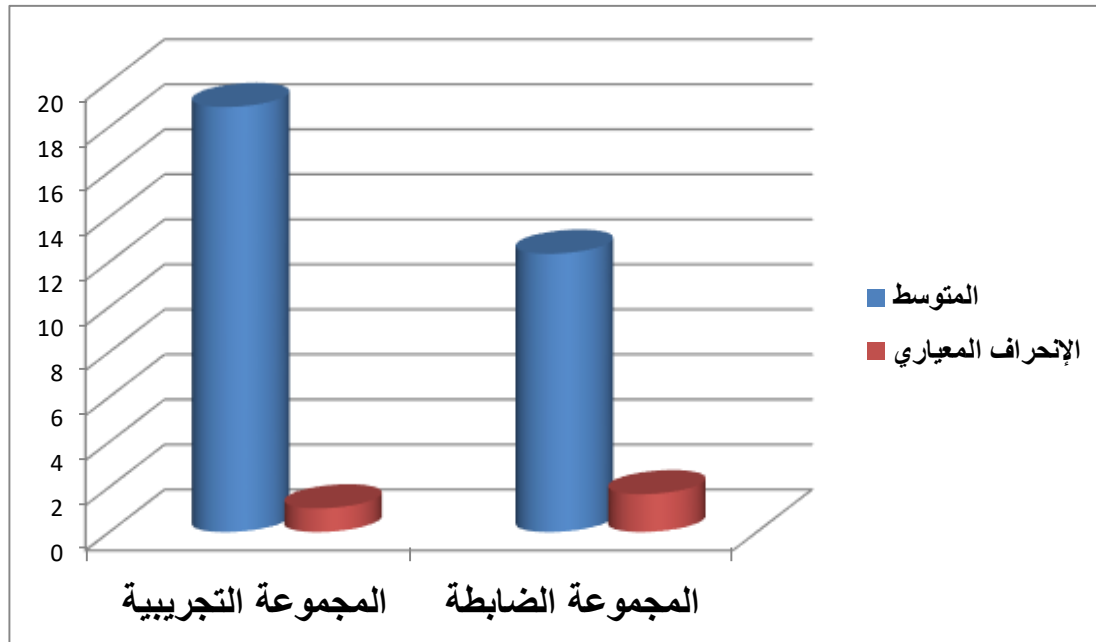
المعالجة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوي الدلالة
المجموعة التجريبية	٢٥	١٨,٨٨	١,٠٥	٤٨	١٦,٤٣٨	٠,٠٠٠
المجموعة الضابطة		١٢,٣٦	١,٦٨			

التجريبية (بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على القصة الرقمية) حيث جاء متوسط الدرجات لها (١٨,٨٨)، أما المجموعة التجريبية الضابطة (بيئة التعلم الإلكترونية التقليدية) جاء متوسط الدرجات لها (١٢,٣٦).

ويوضح شكل (٥) الفرق بين متوسطات درجات طالبات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية:

المعرفي المرتبط بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية لدى طالبات جامعة أم القرى "؟
تم اختبار صحة الفرض الثاني والثالث المرتبطين بهذا السؤال لتقديم الإجابة عنه، كما يلي:
اختبار صحة الفرض الثاني والذي نص على أنه:
"يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (≥٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار

وباستقراء النتائج في جدول (١٠)، يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة والتي تم الحصول عليها تساوي (١٦,٤٣٨) وهي دالة إحصائياً (٠,٠٠٠) عند مستوي (٠,٠٥)، وهذا يدل على أن هناك فرق دال إحصائياً فيما بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية، ليتبين أن المتوسط الأعلى جاء لصالح المجموعة



شكل (٥) الفروق بين متوسطات درجات طالبات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية

في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية لدى طالبات جامعة أم القرى لصالح التطبيق البعدي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تحليل نتائج المجموعة التجريبية بالنسبة للتحصيل المعرفي المرتبط بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية، وذلك من خلال تطبيق إختبار (ت) للعينات المرتبطة وهو (Paired-Sample T Test)، وجدول (١١) يوضح نتائج هذا التحليل:

وبناءً عليه تم قبول الفرض البحثي الثاني، والقائل بأنه "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية لدى طالبات جامعة أم القرى لصالح المجموعة التجريبية".

اختبار صحة الفرض الثالث والذي نص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية

جدول (١١) نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية

المعالجة	العدد	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوي الدلالة	قيمة $2n$	حجم التأثير
المجموعة التجريبية (بيئة تعلم إلكترونية قائمة على القصة الرقمية)	٢٥	القبلي	٥,٦٨	١,٧٥	٢٤	٤٣,٢٠٧	٠,٠٠٠	٠,٩٩	كبير
		البعدي	١٨,٨٨	١,٠٥					

اللغة الإنجليزية، ليتبين أن المتوسط الأعلى جاء لصالح التطبيق البعدي حيث جاء متوسط الدرجات له (١٨,٨٨)، أما التطبيق القبلي جاء متوسط الدرجات له (٥,٦٨).

وتم حساب حجم الأثر للمتغير المستقل (بيئة تعلم إلكترونية قائمة على القصة الرقمية) على المتغير التابع (التحصيل المعرفي لمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية): من خلال المعادلة الآتية:

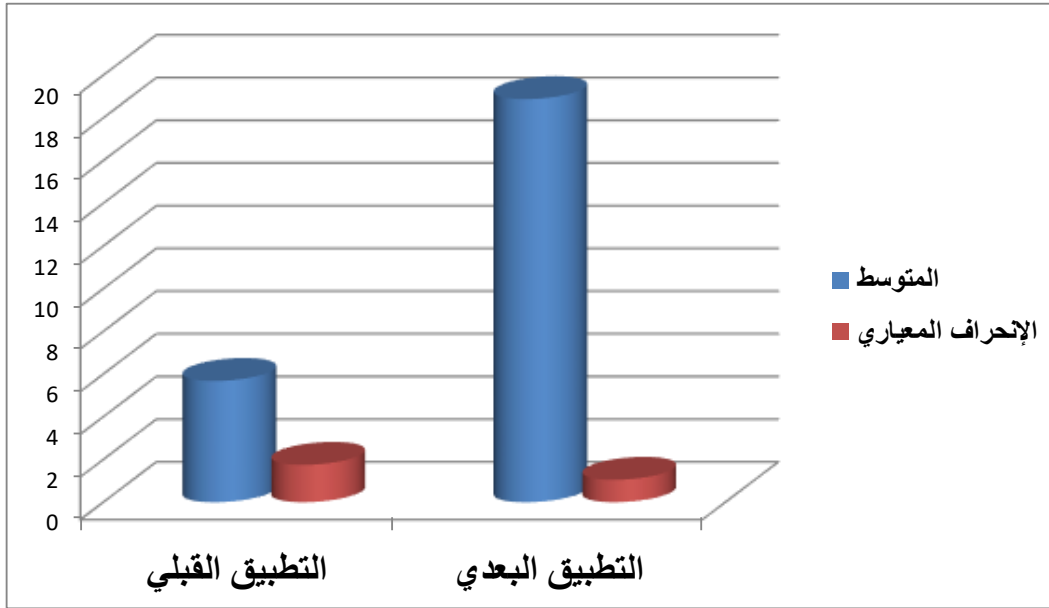
$$\text{مربع إيتا} = \frac{2t}{\text{درجة الحرية} + 2t}$$

نمو التحصيل المعرفي لدى طالبات جامعة أم القرى.

ويوضح شكل (٦) الفرق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية:

وباستقراء النتائج في جدول (١١)، يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة لبيئة التعلم الإلكترونية القائمة على القصة الرقمية، والتي تم الحصول عليها تساوي (٤٣,٢٠٧) وهي دالة إحصائياً (٠,٠٠٠) عند مستوي (٠,٠٥)، وهذا يدل على أن هناك فرق دال إحصائياً فيما بين متوسطات درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات المحادثة في

ويتضح من الجدول السابق أيضاً أن حجم أثر المتغير المستقل (بيئة تعلم إلكترونية قائمة على القصة الرقمية) على المتغير التابع (اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية) بلغ (٠,٩٩) وهذه القيمة أكبر من (٠,١٤) وبالتالي فقد حققت بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على القصة الرقمية حجم تأثير كبير، في



شكل (٦) الفرق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة عادة الطويرقى (٢٠٢٠)، وتعزى الباحثة هذه النتائج إلى ما تقدمه القصة الرقمية من محتوى تفاعلي يتم فيه توظيف الكلمات والجمل في مواقف تشبه المواقف الحقيقية مما يساعد المتعلم على تكوين حصيلة لغوية جيدة يسهل استرجاعها في المواقف المشابهة.

٨. إجابة السؤال السابع: والذي نص على: "ما أثر استخدام بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على القصة الرقمية على تنمية التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات الفهم القرائي في اللغة الإنجليزية لدى طالبات جامعة أم القرى؟"

وبناءً عليه تم قبول الفرض البحثي الثالث، أي أنه: "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية لدى طالبات جامعة أم القرى لصالح التطبيق البعدي".

وبهذا تم الإجابة عن السؤال البحثي السادس وهو: ما أثر استخدام بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على القصة الرقمية على تنمية التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية لدى طالبات جامعة أم القرى؟

في اللغة الإنجليزية لدى طالبات جامعة أم القرى لصالح المجموعة التجريبية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تحليل نتائج مجموعتي البحث بالنسبة لاختبار الحصيل المعرفي المرتبط بمهارات الفهم القراني في اللغة الإنجليزية ، وذلك من خلال تطبيق إختبار (ت) للعينات المستقلة وهو (Independent-Sample T Test)، وجدول (١٢) يوضح نتائج هذا التحليل:

جدول (١٢) نتائج إختبار (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات الفهم القراني في اللغة الإنجليزية

المعالجة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوي الدلالة
المجموعة التجريبية	٢٥	١٧,٦٨	١,٦٨	٤٨	١٠,٩٣٢	٠,٠٠٠
المجموعة الضابطة		١٢,٥٢	١,٦٦			

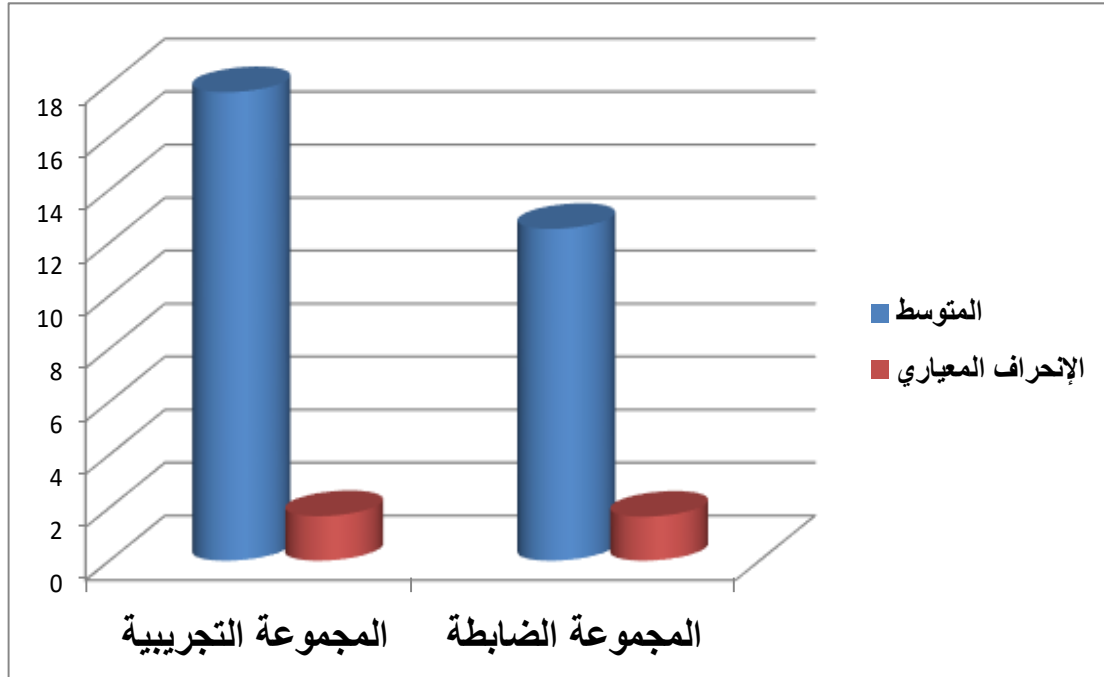
التجريبية (بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على القصة الرقمية) حيث جاء متوسط الدرجات لها (١٧,٦٨)، أما المجموعة التجريبية الضابطة (بيئة التعلم الإلكترونية التقليدية) جاء متوسط الدرجات لها (١٢,٥٢).

ويوضح شكل (٧) الفرق بين متوسطات درجات طالبات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات الفهم القراني في اللغة الإنجليزية:

تم اختبار صحة الفرض الرابع والخامس المرتبطين بهذا السؤال لتقديم الإجابة عنه، كما يلي:

اختبار صحة الفرض الرابع والذي نص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي $(\geq 0,05)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات الفهم القراني

وباستقراء النتائج في جدول (١٢)، يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة والتي تم الحصول عليها تساوي (١٠,٩٣٢) وهي دالة إحصائياً (٠,٠٠٠) عند مستوي (٠,٠٥)، وهذا يدل على أن هناك فرق دال إحصائياً فيما بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات الفهم القراني في اللغة الإنجليزية، ليتبين أن المتوسط الأعلى جاء لصالح المجموعة



شكل (٧) الفروق بين متوسطات درجات طالبات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات الفهم القرآني في اللغة الإنجليزية

المعرفي المرتبط بمهارات الفهم القرآني في اللغة الإنجليزية لدى طالبات جامعة أم القرى لصالح التطبيق البعدي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تحليل نتائج المجموعة التجريبية بالنسبة للتحصيل المعرفي المرتبط بمهارات الفهم القرآني في اللغة الإنجليزية، وذلك من خلال تطبيق اختبار (ت) للعينات المرتبطة وهو (Paired-Sample T Test)، وجدول (١٣) يوضح نتائج هذا التحليل:

وبناءً عليه تم قبول الفرض البحثي الرابع، والقائل بأنه "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات الفهم القرآني في اللغة الإنجليزية لدى طالبات جامعة أم القرى لصالح المجموعة التجريبية".

اختبار صحة الفرض الخامس والذي نص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل

جدول (١٣) نتائج إختبار (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات الفهم القرائي في اللغة الإنجليزية

المعالجة	العدد	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوي الدلالة	قيمة $2n$	حجم التأثير
المجموعة التجريبية (بيئة تعلم إلكترونية قائمة على القصة الرقمية)	٢٥	القبلي	٦,٣٦	١,٤٩	٢٤	٢٣,٣١٥	٠,٠٠٠	٠,٩٦	كبير
		البعدي	١٧,٦٨	١,٦٨					

القرانى في اللغة الإنجليزية): من خلال المعادلة

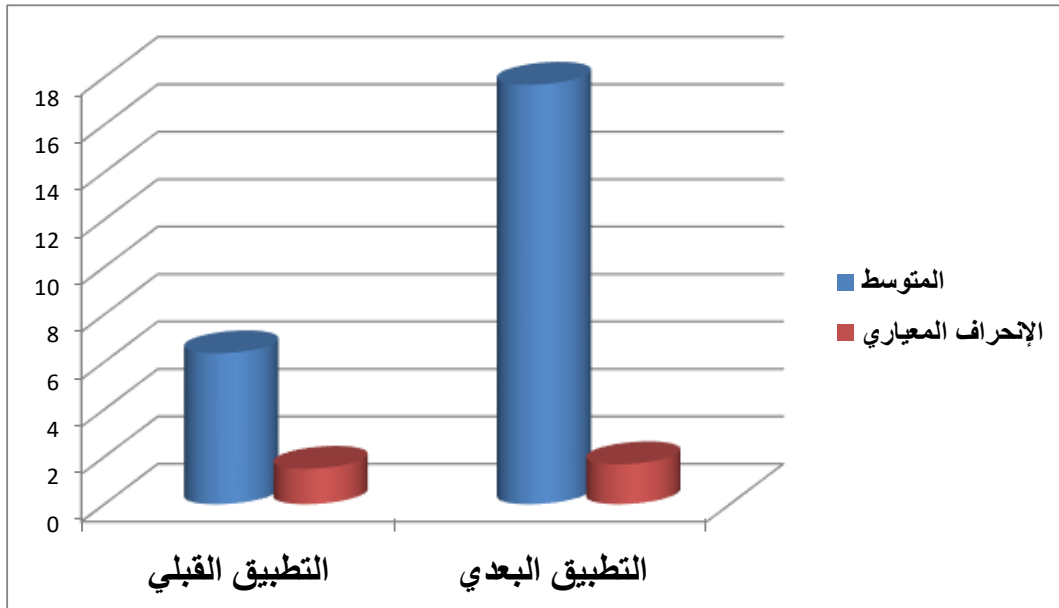
$$t = \frac{\text{مربع إبتا} - \text{درجة الحرية} + 2}{2}$$

ويتضح من الجدول السابق أيضاً أن حجم أثر المتغير المستقل (بيئة تعلم إلكترونية قائمة على القصة الرقمية) على المتغير التابع (اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات الفهم القرائي في اللغة الإنجليزية) بلغ (٠,٩٦) وهذه القيمة أكبر من (٠,١٤) وبالتالي فقد حققت بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على القصة الرقمية حجم تأثير كبير، في نمو التحصيل المعرفي لدى طالبات جامعة أم القرى.

ويوضح شكل (٨) الفرق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات الفهم القرائي في اللغة الإنجليزية:

وباستقراء النتائج في جدول (١٣)، يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة لبيئة التعلم الإلكترونية القائمة على القصة الرقمية، والتي تم الحصول عليها تساوي (٢٣,٣١٥) وهي دالة إحصائياً (٠,٠٠٠) عند مستوي (٠,٠٥)، وهذا يدل على أن هناك فرق دال إحصائياً فيما بين متوسطات درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات الفهم القرائي في اللغة الإنجليزية، ليتبين أن المتوسط الأعلى جاء لصالح التطبيق البعدي حيث جاء متوسط الدرجات له (١٧,٦٨)، أما التطبيق القبلي جاء متوسط الدرجات له (٦,٣٦).

وتم حساب حجم الأثر للمتغير المستقل (بيئة تعلم إلكترونية قائمة على القصة الرقمية) على المتغير التابع (التحصيل المعرفي لمهارات الفهم



شكل (٨) الفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات الفهم القرائي في اللغة الإنجليزية

وتتفق هذه النتائج مع دراسة طارق المسعود (٢٠١٨)، وتعزى الباحثة هذه النتائج إلى ما تقدمه القصة الرقمية من محتوى غنى مصحوبا بالعديد من الوسائط كالصور التي تجذب الانتباه وترضى فضول المتعلمين، والمشاهد الغنية بالألوان والحركات والكائنات.

إجابة السؤال الثامن: والذي نص على: "ما أثر استخدام بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على القصة الرقمية على تنمية الجوانب الأدائية المرتبطة بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية لدى طالبات جامعة أم القرى؟"

تم اختبار صحة الفرض السادس والسابع المرتبط بهذا السؤال لتقديم الإجابة عنه، كما يلي:

وبناءً عليه تم قبول الفرض البحثي الخامس، أي أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (0,05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات الفهم القرائي في اللغة الإنجليزية لدى طالبات جامعة أم القرى لصالح التطبيق البعدي".

وبهذا تم الإجابة عن السؤال البحثي السابع وهو: ما أثر استخدام بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على القصة الرقمية على تنمية التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات الفهم القرائي في اللغة الإنجليزية لدى طالبات جامعة أم القرى؟

هذا الفرض تم تحليل نتائج مجموعتي البحث بالنسبة لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي المرتبط بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية، وذلك من خلال تطبيق إختبار (ت) للعينات المستقلة وهو (Independent-Sample T Test)، وجدول (١٤) يوضح نتائج هذا التحليل:

إختبار صحة الفرض السادس والذي نص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي $(\geq 0,05)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي المرتبطة بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية لدى طالبات جامعة أم القرى لصالح المجموعة التجريبية"، وللتحقق من صحة

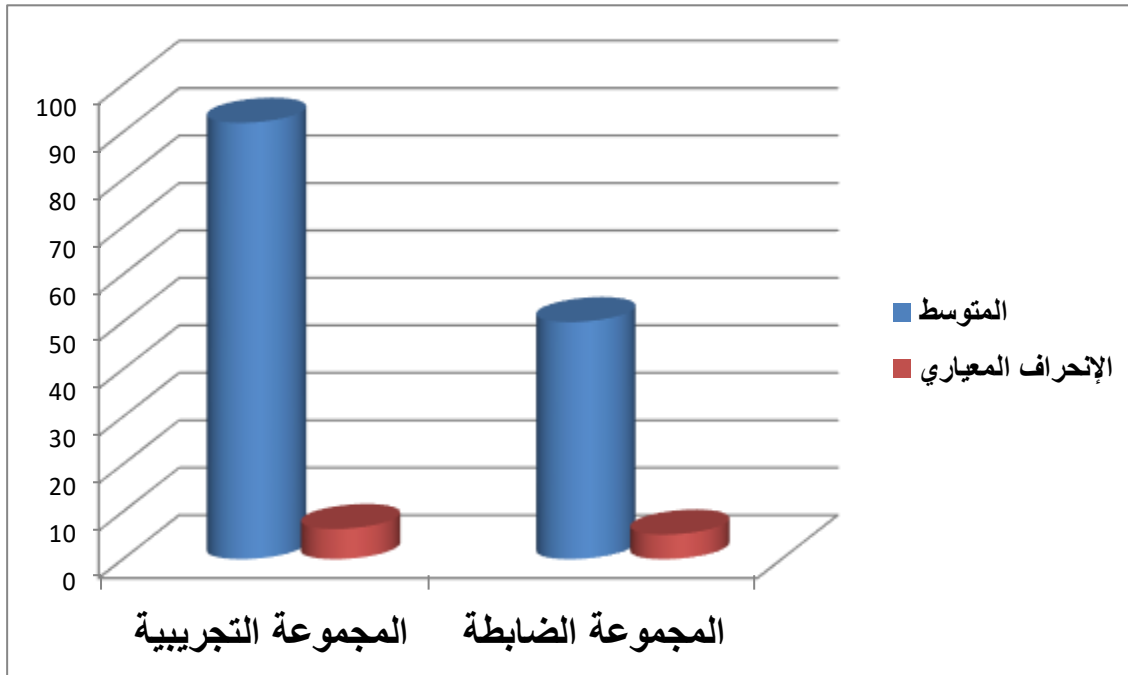
جدول (١٤) نتائج إختبار (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي المرتبط بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية

المعالجة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوي الدلالة
المجموعة التجريبية	٢٥	٩٢,٨٨	٤,٩٧	٤٨	٢٩,٩٠٩	٠,٠٠٠
المجموعة الضابطة		٤٩,٩٦	٥,١٨			

التجريبية (بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على القصة الرقمية) حيث جاء متوسط الدرجات لها (٩٢,٨٨)، أما المجموعة التجريبية الضابطة (بيئة التعلم الإلكترونية التقليدية) جاء متوسط الدرجات لها (٤٩,٩٦).

ويوضح شكل (٩) الفرق بين متوسطات درجات طالبات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي المرتبط بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية:

وباستقراء النتائج في جدول (١٤)، يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة والتي تم الحصول عليها تساوي (٢٩,٩٠٩) وهي دالة إحصائياً (٠,٠٠٠) عند مستوي (٠,٠٥)، وهذا يدل على أن هناك فرق دال إحصائياً فيما بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي المرتبط بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية، ليتبين أن المتوسط الأعلى جاء لصالح المجموعة



شكل (٩) الفروق بين متوسطات درجات طالبات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدايني المرتبط بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية

في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدايني المرتبطة بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية لدى طالبات جامعة أم القرى لصالح التطبيق البعدي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تحليل نتائج المجموعة التجريبية بالنسبة للتحصيل المعرفي المرتبط بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية والفهم القرائي، وذلك من خلال تطبيق إختبار (ت) للعينات المرتبطة وهو (Paired-Sample T Test)، وجدول (١٥) يوضح نتائج هذا التحليل:

وبناءً عليه تم قبول الفرض البحثي السادس، والقائل بأنه "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدايني المرتبطة بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية لدى طالبات جامعة أم القرى لصالح المجموعة التجريبية".

إختبار صحة الفرض السابع والذي نص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية

جدول (١٥) نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي المرتبط بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية

المعالجة	العدد	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوي الدلالة	قيمة t_{2n}	حجم التأثير
المجموعة التجريبية (بيئة تعلم إلكترونية قائمة على القصة الرقمية)	٢٥	القبلي	١٩,٧٢	٤,٨٥	٢٤	٥٦,٠١٩	٠,٠٠٠	٠,٩٩	كبير
		البعدي	٩٢,٨٨	٤,٩٧					

اللغة الإنجليزية): من خلال المعادلة الآتية: مربع

$$t = \frac{2}{\text{درجة الحرية} + 2}$$

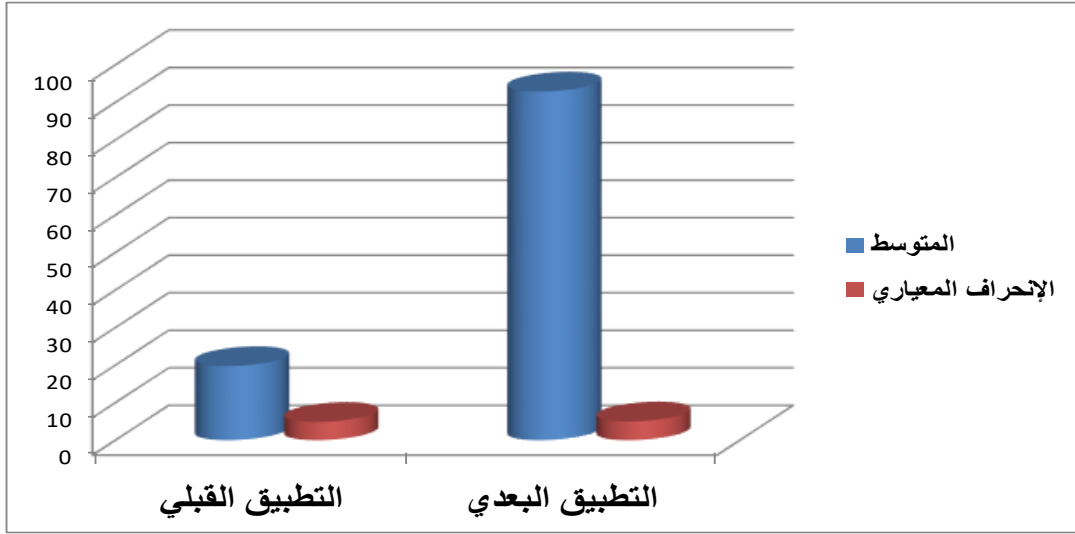
ويتضح من الجدول السابق أيضاً أن حجم أثر المتغير المستقل (بيئة تعلم إلكترونية قائمة على القصة الرقمية) على المتغير التابع (الجانب الأدائي لمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية) بلغ (٠,٩٩) وهذه القيمة أكبر من (٠,١٤) وبالتالي فقد حققت بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على القصة الرقمية حجم تأثير كبير، في تنمية الجانب الأدائي لمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية لدى طالبات جامعة أم القرى.

ويوضح شكل (١٠) الفرق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي المرتبط بمهارات بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية:

وباستقراء النتائج في جدول (١٥)، يتضح

أن قيمة (ت) المحسوبة لبيئة التعلم الإلكترونية القائمة على القصة الرقمية، والتي تم الحصول عليها تساوي (٤٣,٢٠٧) وهي دالة إحصائياً (٠,٠٠٠) عند مستوي (٠,٠٥)، وهذا يدل على أن هناك فرق دال إحصائياً فيما بين متوسطات درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي المرتبط بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية، ليتبين أن المتوسط الأعلى جاء لصالح التطبيق البعدي حيث جاء متوسط الدرجات له (٩٢,٨٨)، أما التطبيق القبلي جاء متوسط الدرجات له (١٩,٧٢).

وتم حساب حجم الأثر للمتغير المستقل (بيئة تعلم إلكترونية قائمة على القصة الرقمية) على المتغير التابع (الجانب الأدائي لمهارات المحادثة في



شكل (١٠) الفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي المرتبط بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية

هذه النتائج إلى ما تقدمه القصص الرقمية من طرق عرض متنوعه وخبرات وأفكار تسهم في إثراء مخزون مهارات التواصل اللغوي، ونمو مهارات المحادثة لدى الطالبات.

٩. إجابة السؤال التاسع: والذي نص على: "ما أثر استخدام بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على القصة الرقمية على تنمية الجوانب الأدائية المرتبطة بمهارات الفهم القرائي في اللغة الإنجليزية لدى طالبات جامعة أم القرى؟"

تم اختبار صحة الفرض الثامن والتاسع المرتبط بهذا السؤال لتقديم الإجابة عنه، كما يلي:

اختبار صحة الفرض الثامن والذي نص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي (≥ 0.05) "

وبناءً عليه تم قبول الفرض البحثي السابع، أي أنه: "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي (≥ 0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي المرتبطة بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية لدى طالبات جامعة أم القرى لصالح التطبيق البعدي".

وبهذا تم الإجابة عن السؤال البحثي الثامن وهو: ما أثر استخدام بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على القصة الرقمية على تنمية الجوانب الأدائية المرتبطة بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية لدى طالبات جامعة أم القرى؟

وتتفق هذه النتائج مع كل من دراسة ستوم (٢٠١٩)، والصراف (٢٠١٥) وتعزى الباحثة

بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي المرتبطة بمهارات الفهم القرائي لدى طالبات جامعة أم القرى لصالح المجموعة التجريبية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تحليل نتائج مجموعتي البحث بالنسبة

جدول (١٦) نتائج إختبار (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

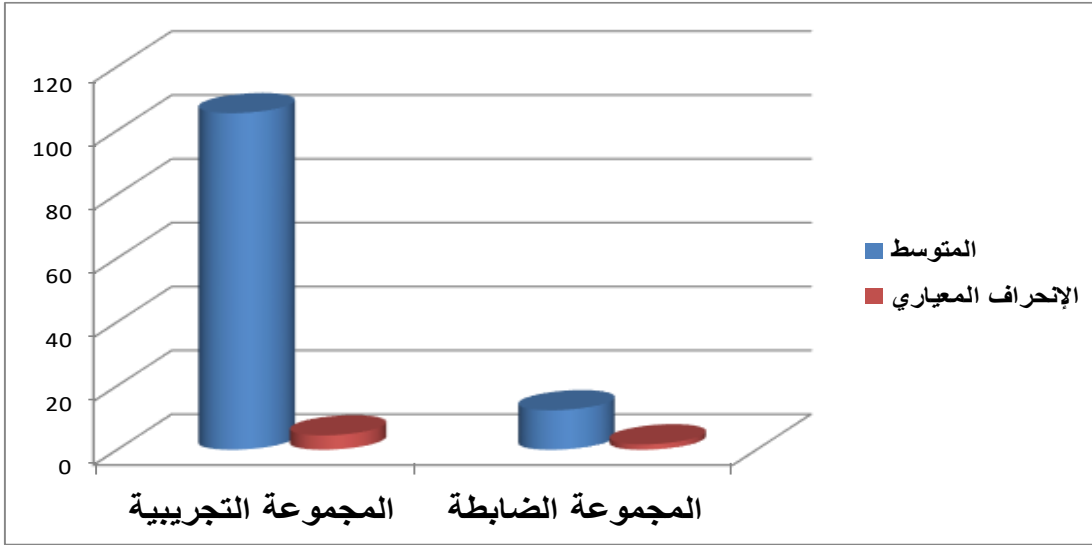
في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي المرتبط بمهارات الفهم القرائي

المعالجة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوي الدلالة
المجموعة التجريبية	٢٥	١٠٥,٤٤	٤,٥٠	٤٨	٩٦,٨٧٤	٠,٠٠٠
المجموعة الضابطة		١٢,٣٦	١,٦٨			

متوسط الدرجات لها (١٠٥,٤٤)، أما المجموعة التجريبية الضابطة (بيئة التعلم الإلكترونية التقليدية) جاء متوسط الدرجات لها (١٢,٣٦).

ويوضح شكل (١١) الفرق بين متوسطات درجات طالبات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي المرتبط بمهارات الفهم القرائي:

وباستقراء النتائج في جدول (١٦)، يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة والتي تم الحصول عليها تساوي (٩٦,٨٧٤) وهي دالة إحصائياً (٠,٠٠٠) عند مستوي (٠,٠٥)، وهذا يدل على أن هناك فرق دال إحصائياً فيما بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي المرتبط بمهارات الفهم القرائي، ليتبين أن المتوسط الأعلى جاء لصالح المجموعة التجريبية (بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على القصة الرقمية) حيث جاء



شكل (١١) الفروق بين متوسطات درجات طالبات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدايني المرتبط بمهارات الفهم القرآني

في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدايني المرتبطة بمهارات الفهم القرآني لدى طالبات جامعة أم القرى لصالح التطبيق البعدي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تحليل نتائج المجموعة التجريبية بالنسبة للتحصيل المعرفي المرتبط بمهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية والفهم القرآني، وذلك من خلال تطبيق إختبار (ت) للعينات المرتبطة وهو (Paired-Sample T Test)، وجدول (١٧) يوضح نتائج هذا التحليل:

وبناءً عليه تم قبول الفرض البحثي الثامن، "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (≥ 0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدايني المرتبطة بمهارات الفهم القرآني لدى طالبات جامعة أم القرى لصالح المجموعة التجريبية".

إختبار صحة الفرض التاسع والذي نص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (≥ 0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية

جدول (١٧) نتائج إختبار (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي

والبعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدايني المرتبط بمهارات الفهم القرآني

المعالجة	العدد	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوي الدلالة	قيمة $2n$	حجم التأثير
المجموعة التجريبية (بيئة تعلم إلكترونية قائمة على القصة الرقمية)	٢٥	القبلي	١٩,٩٦	٣,٣١	٢٤	٦٧,٢٢٠	٠,٠٠٠	٠,٩٩	كبير
		البعدي	١٠٥,٤٤	٤,٥٠					

القرائى): من خلال المعادلة الآتية: مربع إيتا

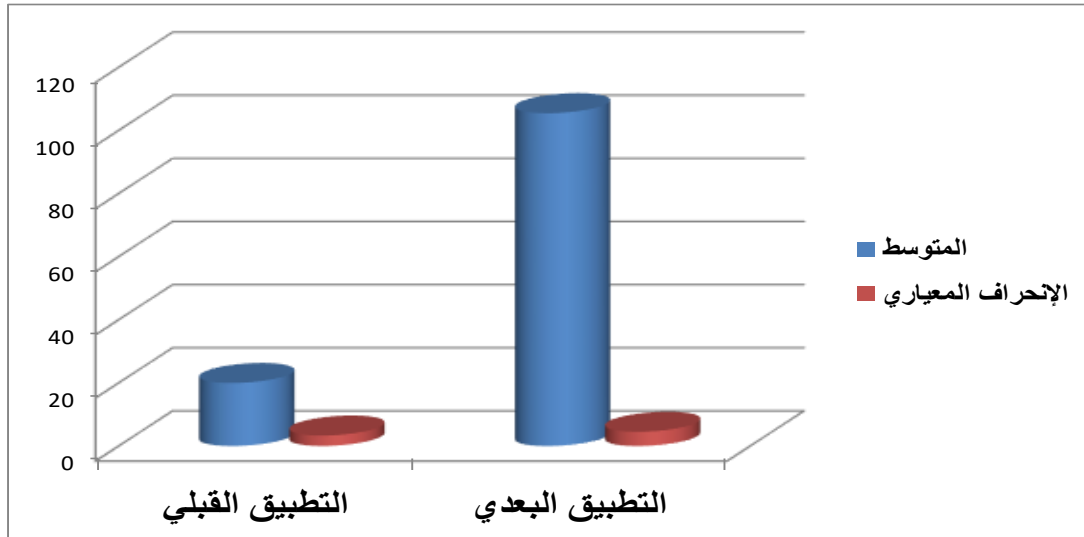
$$\frac{2}{\text{درجة الحرية} + 2}$$

ويتضح من الجدول السابق أيضاً أن حجم أثر المتغير المستقل (بيئة تعلم إلكترونية قائمة على القصة الرقمية) على المتغير التابع (الجانب الأدائي لمهارات الفهم القرائى) بلغ (٠,٩٩) وهذه القيمة أكبر من (٠,١٤) وبالتالي فقد حققت بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على القصة الرقمية حجم تأثير كبير، في تنمية الجانب الأدائي لمهارات الفهم القرائى لدى طالبات جامعة أم القرى.

ويوضح شكل (١٢) الفرق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي المرتبط بمهارات الفهم القرائى:

وباستقراء النتائج في جدول (١٧)، يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة لبيئة التعلم الإلكترونية القائمة على القصة الرقمية، والتي تم الحصول عليها تساوي (٦٧,٢٢٠) وهي دالة إحصائياً (٠,٠٠٠) عند مستوي (٠,٠٥)، وهذا يدل على أن هناك فرق دال إحصائياً فيما بين متوسطات درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي المرتبط بمهارات الفهم القرائى، ليتبين أن المتوسط الأعلى جاء لصالح التطبيق البعدي حيث جاء متوسط الدرجات له (١٠٥,٤٤)، أما التطبيق القبلي جاء متوسط الدرجات له (١٩,٩٦).

وتم حساب حجم الأثر للمتغير المستقل (بيئة تعلم إلكترونية قائمة على القصة الرقمية) على المتغير التابع (الجانب الأدائي لمهارات الفهم



شكل (١٢) الفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي المرتبط بمهارات الفهم القرائى

- وبناءً عليه تم قبول الفرض البحثي التاسع، أي أنه: "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي (0,05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي المرتبطة بمهارات الفهم القراني لدى طالبات جامعة أم القرى لصالح التطبيق البعدي".
- توزيع القصص الرقمية في مواقف التعلم المختلفة، كبديل للزيارات الميدانية على سبيل المثال .
- دراسة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توزيع القصص الرقمية في المستويات الدراسية المختلفة .

وبهذا تم الإجابة عن السؤال البحثي التاسع وهو: ما أثر استخدام بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على القصة الرقمية على تنمية الجوانب الأدائية المرتبطة بمهارات الفهم القراني في اللغة الإنجليزية لدى طالبات جامعة أم القرى؟

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من الوليد السلمي وإبراهيم الحربي (2022) ويسرى (2017)، وتعزى الباحثة هذه النتائج إلى المحتوى الغنى بالوسائط الذي يساعد على شد الانتباه والتركيز بما يحقق الطلاقة الفكرية

ثامناً: توصيات البحث

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، توصى الباحثة بإجراء المزيد من البحوث في:

- توزيع القصص الرقمية في تدريس المزيد من مهارات اللغة الإنجليزية .

**An e-learning environment based on the digital story to develop
conversational skills in the English language and reading
comprehension among female students of Umm Al-Qura University**

Abstract:

The aim of the research is to treat the weakness of conversational skills in English and reading comprehension among female students of Umm Al-Qura University. The researcher followed the experimental design with two groups. (25) female students and a control group of (25) female students. The research tools were prepared: an achievement test to measure the cognitive aspect related to conversation skills in the English language, an achievement test to measure the cognitive aspect related to reading comprehension skills, and a note card to estimate the performance aspect of conversation skills in the language. English and a note card to estimate the performance aspect of reading comprehension skills, and the results of the research showed that there is an effect of the e-learning environment based on the digital story on the post-application of the achievement test and the note card for female students of Umm Al-Qura University in favor of the experimental group.

Keywords: digital story- conversation skills- reading comprehension skills.

أولاً: المراجع العربية:

أحمد إبراهيم إيلاف (٢٠١١). أثر استعمال الحاسوب والأسلوب القصصي في تحصيل واستبقاء المعلومات لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ . رسالة ماجستير منشورة، جامعة بغداد:العراق .

أحمد نهاية (٢٠١٣). أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الفهم القرانى لدى طلبة الصف الثاني المتوسط، مجلة كلية التربية، جامعة بابل، ع١٤ .

إيمان محمد منصور إبراهيم(٢٠٢١). استخدام استراتيجية القصة الرقمية في تدريس التاريخ لتنمية التحصيل والميل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة الزقازيق، مج٣٦، ع (١١٣).

إيهاب حمزة (٢٠١٤) أثر الاختلاف في نمط تقديم القصة الرقمية التعليمية في التحصيل الفوري والمرجأ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP) ع (٥٤) (ج٢)، ٣٦٨-٣٢١ .

حسن شحاته (١٩٩٧). أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

حسن شحاته، مروان السمان (٢٠١٢). المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها. القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب .

حسين عبد الباسط (٢٠١٤). مواقف عملية لاستخدام حكي القصص الرقمية في تدريس المقررات الدراسية (النسخة الإلكترونية) مجلة التعليم الإلكتروني بجامعة المنصورة، العدد ١٣ مارس .

رابعة محمد مانتع (٢٠٢٠). فاعلية استخدام القصة الرقمية والقصة المصورة في تحصيل طالبات الصف السابع في مادة التربية الإسلامية وتنمية القيم لديهن. مجلس النشر العلمى، جامعة الكويت.

رجاء جاسم السلطان(٢٠١٠). أثر استخدام أسلوب القصة المصورة على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمادة التعبير التحريري. رسالة ماجستير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة:الدنمارك

ريم محمود الجرف . (٢٠١٤). فاعلية توظيف القصص الرقمية فى تنمية المفاهيم التكنولوجية لدى طالبات الصف التاسع الأساسى بغزة. رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة .

سلمى عيد الحربي (٢٠١٦). فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الإستماع الناقد في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج (٥) ع (٨) ، ٢٧٦-٣٠٨

- شحاتة والنجار ،حسن وزينب النجار(٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣.

عبير حسن أحمد(٢٠٠٧). أثر التدريب على بعض الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة في الفهم القرآني لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات الإنسانية. شعبة التربية. جامعة الأزهر.

غادة عبدالرحمن الطويرقي(٢٠٢٠). فاعلية القصة الرقمية في تنمية مهارات التواصل اللغوي في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة جدة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ٤، ع ١٢، ٢٣-٥١.

صفاء محمود عبدالحليم على(٢٠١٢). أثر استخدام الدراما في تنمية مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة دراسات تربوية واجتماعية. مصر. مج(١٠) ع(٤)، ٤٧١-٤٧٤.

طارق المسعود، نوال المديرسي(٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على القصة الرقمية التفاعلية في تنمية مهارات الفهم القرآني لدى طلاب المرحلة الابتدائية بالكويت، مجلة كلية التربية، مج ٣٤، ع ٥، ٥٩٢-٥٥٧.

عائشة الغامدي (٢٠٢٠). فاعلية استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرآني والاتجاه نحو القراءة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

عبدالحميد عبدالله عبدالحميد(٢٠٠٠). فاعلية استراتيجيات معرفية معينة في تنمية بعض المهارات العليا للفهم في القراءة لدى طلبة الصف الأول الثانوي. القاهرة، مجلة القراءة والمعرفة، ع(٢).

على سلام (٢٠٠٤). استراتيجيات استيعاب المقروء لدى القارئ العربي وعلاقتها بكل من المستوى التعليمي والجنس ونوع النص. مجلة التربية، جامعة الأزهر ، ٢٣ .

على بن محمد بن على مجلى(٢٠١٦). مهارات التحدث والكتابة في مقررات اللغة الإنجليزية: ماهيتهاظن تدريسها، وتقويمها، ع(١٧٠)، ج(١)، ٦٠٨-٦٤٩.

محمد التتري (٢٠١٦). أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث الأساسي. غزة، الجامعة الإسلامية.

محمد على سليم(٢٠١٥). أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث الأساسي. غزة، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية.

نشوى رفعت شحاتة(٢٠١٤). تصميم استراتيجيات تعليمية مقترحة عبر الويبي ضوء نموذج أبعاد التعلم لتنمية تطوير القصص الرقمية التعليمية والاتجاه نحوها. تكنولوجيا التعليم مصر، مج(٢٤)ع(٢).

هالة المصرى (٢٠١٧). فعالية برنامج إلكتروني لتنمية مهارتي السرعة والفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة. غزة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

هيا أبو عفيفة(٢٠١٦). أثر تدريس مادة اللغة العربية باستخدام القصة الرقمية للصف الثالث الأساسي لتنمية مهارات الإستماع النشط والتفكير الإبداعي. رسالة ماجستير غير منشورة. عمان، جامعة الشرق الأوسط.

الوليد السلمى، إبراهيم الحربي(٢٠٢٢). فاعلية استراتيجيات القصص الرقمية في تدريس مقرر لغتي لتنمية الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث الإبتدائي بمكة المكرمة

Garrad, D .(2011) . A case Study to Evaluate the Effectiveness of Digital Storytelling As Anarrative Wriing tool, University of Limerick , Ireland .

Kauts ،A & Monika, A. (2013). Effect of Dramatization on Speaking Skills and Academic Achievement in English among Primary Students, MIER Journal of Educational Students, Trends and Practices, Vol (3) No (2), PP: 103-182.

Lambert J.(2013). Digital storyline: capturing lives, creating community, 4th edition, Routledge Newyourk.

Wang, Sh & Zhan,H . (2010). Enhancing Teaching and Learning with digital storytelling . International Journal of Information and communication Technology Education , 6(2), 1-25

Yuksel, P & Robia, B & Mcnil, S .(2001) . Educational uses of digital-storytelling around the world .

Zhang,Z.(2008). Discourse Analysis and Cultivation Of Conversational Competence in English Class. International Education Studies, 1 (3),1-3

